

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | القدس | تلفون ١٨٠ س.ب ٤٧

السبت ١٤ صفر سنة ١٣٧٠ و ٢٥ تشرين ثاني سنة ١٩٥٠ | العدد ٧٨ | الثمن ١٥ فلساً

عصر الديبلوماسية المكشوفة...

كانت الديبلوماسية في القرن الماضي تتم وراء جدران كثيفة من التكتم والسرية ... فكان ساسة اوروبا يتعاقدون ويختلفون ويبيعون ويشترون ويقسمون الدول او يقضون دعائمها دون معرفة الشعوب صاحبة الشأن او حتى الشعوب التي يتكلمون باسمها . وامامنا مؤتمر فينا ومجمع اوروبا وتاريخ مترنخ والكسندر وبسمارك وبالمرستون اكبر شاهد على ما نقول . . .

وجاء القرن الحالي — وخاصة بعد الحرب العالمية الاولى — وبوحي من دماء عشرات الملايين التي اهرقت في تلك المجزرة الدامية — فكفر بسياسية التكتم وأخذ ساسة العالم يطلعون شعوبهم اولا باول على كل خطوة يقدمون عليها في علاقاتهم مع الدول الاخرى واصبح العالم اليوم على مساوئه التي لا تعد ولا تحصى ، يعيش في ظل الديبلوماسية المكشوفة .. ذلكم هو التقدم الوحيد الذي احرزه الجيل الحاضر على القرن الماضي .. والجيل الحاضر لم يتقدم اخلاقيا في مقاييسه ومعاملاته الدولية بل لعله تاخر كثيرا وكثيرا جدا ، فنحن لا نجد في القرن الماضي جريمة دولية منكرة على غرار مأساة فلسطين التي اقترف اثمها الجيل الدولي الحاضر .

ولكن الجيل الحاضر تقدم في ناحية واحدة على الاقل هي الاخذ بالديبلوماسية المكشوفة واطلاع الشعوب على كل كبيرة وصغيرة في علاقاتها الدولية بحيث لم تعد الديبلوماسية اسرارا وطلاسم محرمة على الجماهير ..

اتينا على هذه اللمحة الموجزة ، لا سرداً لتاريخ مضى وانقضى او مفاضلة بين جيل وجيل وانما لنستخلص العبرة بالنسبة لعالمنا العربي . .

اننا نشفق حقا على حكوماتنا العربية ، وعندما نقول الحكومات لا نعني وزارة من الوزارات وانما كل حكومة تتقلد اعباء الحكم في البلاد العربية ..

فهي تتحمل اكثر مما يتحمل البشر ... تتحمل الضغط الاجنبي الذي قد يصل احيانا الى درجة الوعيد والذي يهدف كل مرة الى اقتطاع المزيد من حقوق العرب واراضي العرب ومصالح العرب ... تتحمل حكوماتنا هذه الاثقال الباهظة كلها بصبر وجلد وشعور بالمسؤولية لا مزيد عليه ...

ولكننا نتساءل أمن الضروري ان تتحمل حكوماتنا كل هذه الاثقال الاجنبية ؟؟ او ليست هنالك وسيلة للتخلص من الضغط الدولي المقيت؟ نعم هنالك اكثر من وسيلة ووسيلة وفي مقدمتها الاخذ بمبدأ الديبلوماسية المكشوفة واطلاع شعوب العالم العربي على كل ما يراد بها في الظلام ...

فالحكومات مهما بلغت من القوة والصلابة لا تستطيع تحمل العبء وحدها اذا لم يسندها الشعب ويؤازرها في مقارعتها للدول الاجنبية ومطالبها المتجنية

ولكن كيف يستطيع الشعب مؤازرة حكوماته في ازماتها مع الاجانب اذا كان يجهل كل الجهل ما تتعرض له من اعاصير هوجاء ؟

اننا نناشد حكوماتنا الاخذ بمبدأ الديبلوماسية المكشوفة حتى يعرف شعبنا اين يقف من هذا العالم واين يقف العالم منه ، فلن يفيد من التكتم والسرية سوى اعداء العروبة الذين يتآمرون في السر والعلانية للقضاء على البقية الباقية من كيانه ...

انظروا الى اليهود كيف تستتر حكومتهم وراء الشعب في رفض كل ضغط اجنبي او مطلب تقدمه الدول الكبرى ولا يكون في صالح اسرائيل ...

لماذا لا تتحصن حكوماتنا بشعبها ولماذا تتحمل العبء الباهظ ومسؤولية الاجيال وحدها؟ واين هو السر الخطير بالنسبة للدول العربية في عالم لا يعتبر القنبلة الذرية الا كسر اخطيرا .؟ دعونا نخرج الى الديبلوماسية المكشوفة كسائر امم الارض فقد ارهقتنا سياسة الظلام...

كنوز العرب في صحراء النقب .. !!

اهميته العسكرية واهداف اليهود من احتلاله

كشفت مناقشات مجلس الكنيست في الاسبوع الماضي عن وجود ينبوع نفط في النقب الجنوبي وقيل في تفاصيل المناقشة ان ينبوعا للنفط اكتشف في ايلول الماضي في «بير هندسي» الذي يبعد ١٦ كيلو مترا نقط شمالي «العقبة» والخبر كما ترى معين بالزمان والمكان ولا يقلل من قيمته ان «وزير الكنوز الطبيعية» في اسرائيل لم يؤيد الخبر.

وقبل اليوم نشرت الصحف اليهودية واذاعت الانباء اليهودية نبأ اكتشاف كنوز طبيعية اخرى في مناطق مختلفة من النقب . وحرصت هذه الانباء على ان لا تذكر نوع المعدن المكتشف ولا المكان الذي اكتشف فيه واعتبرته سرا من اسرار الدولة لا يجوز الكشف عنه الان الى ان تستقر امور اسرائيل على وضع من الاوضاع النهائية .

ولم يكن العرب على جهل بالاسباب التي حملت اليهود في السنوات الاخيرة من عهد الانتداب على ارتياد فيافي النقب طولا وعرضا بعلمائهم وخبرائهم المتنكرين بحثا عن الكنوز المطمورة في باطن هذه المنطقة العربية .ولم يكن العرب يجهلون كذلك ان هذه الاراضي البكر تنطوي على ثروات دفينة في باطنها ، ولكن يدهم كانت تقصر عن البحث عنها واستغلالها وهم في هذه الحالة كانوا كمن يملك رقبة الارض وينتظرون الفرصة المواتية للبناء عليها وكانت بالنسبة لهم «مناطق احتياط» لنموهم العددي

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ »

ميزانية العام الماضي كانت عرجاء هزيلة

يجب وضع ميزانية وافية لمشاريع الاصلاح في الميزانية الجديدة

التمس الناس عذرا للحكومة يوم وضعت ميزانية السنة الماضية التي كانت عرجاء هزيلة وسكتوا تقديرا منهم لوضعية البلاد وظروف توحيد الضفتين والاحوال السياسية

وبمناسبة السنة المالية الجديدة ٥١—٥٢ والحكومة تضع ميزانية المملكة ، نود ان نلفت انظار معالي وزير المالية بوجه خاص الى ان الضفة الغربية حرمت من المشاريع الاصلاحية على اختلافها في العام الماضي فيجب ان يرصد المال الكافي لذلك

وعلى سبيل المثال نذكر الاموال التي طلبتها الدوائر المختلفة في ميزانية ٥٠—٥١ لمشاريعها وكيف تقلصت الى مبالغ تافهة ، فقد طلب مدير الصحة ١٣٢ الف دينار فاعطوه ٦٠٠ر٧٩ الف دينار ، مدير المعارف ١٨٨ الف دينار فاعطوه ١٢٧ الف دينار ، مدير الزراعة ٣٤ الف دينار فاعطوه ٦٠٠ر٨ دينار ومدير الاشغال ٤٨ الف دينار فاعطوه ١٣ الف دينار ، ومدير الشئون القروية الفي دينار فاعطوه ٥٠٠ دينار فقط ، مدير البريد ٧٠ الف دينار فاعطوه ٤٠٠ر٢٤ دينار

وقد علمنا ان فخامة رئيس الوزراء طلب التقيد بميزانية العام الماضي وخصوصا ملاك الموظفين ، ولا سيما الذين يمكن الدوائر الاستغناء عن خدماتهم — مع العلم ان ميزانية السنة الماضية خفضت الى النصف فهل تكون ميزانية السنة الجديدة احسن حظا من زميلتها السابقة ؟ هذا ما نرجوه في هذا العهد.

فرنسا تحارب الشيوعية

فرنسا البلاد الراقية التي تقدر حرية الرأي والعقيدة تعلن حربا شعواء على الشيوعية وتضع القوانين الصارمة لمحاربتها لانها تخدم المصالح الاجنبية ولا تعرف غير التدمير والتخريب وستوجه للشيوعيين تهمة الخيانة العظمى .

الكهرباء والظلام

احسن سعادة عارف باشا العارف التعبير باسم مدينة القدس عن مصاعب النور ومهازل شركة كهرباء القدس فان الشركة — بالرغم من جهاد مديرها السيد هداوي — وعمله المتواصل لخدمة السكان فلا تزال الرئاسة في المنطقة اليهودية تتجاهل مصالح العرب وتتقاضى منهم اجوراً باهظة وتعطيهم الظلام بدل النور . انها حالة لا تطاق نرجو سعادة الرئيس أن يتابع جهوده في هذا السبيل .

خلاصة المشروع الهولندي ـ السويدي لتدويل المقدسات

الاماكن المقدسة الاسلامية في المنطقة العربية تبقى تحت اشراف العرب

هذا سبق صحفي جديد نرجو ان لا تنقله الزميلات في اخبار آخر ساعة... وهو خلاصة وافية للمشروع الهولندي السويدي لتدويل الاماكن المقدسة، وقد احيطت الوزارة الاردنية علما به، ولا يزال قيد البحث والدرس وهو ينص على : ١ — اشراف هيئة الامم على الاماكن المقدسة المسيحية واليهودية في المنطقة العربية، والمسيحية والاسلامية في المنطقة اليهودية ، واما الاماكن الاسلامية في المنطقة العربية فتبقى تحت اشراف العرب ، والاماكن المقدسة في المنطقة اليهودية تحت اشراف اليهود

٢ — تعين هيئة الامم مندوبا لها على ان لا يكون من رعايا اسرائيل ولا من رعايا الدول العربية

٣ — يكون لهذا المندوب بوليس دولي

٤ — من واجبات هذا المندوب تأمين حرية المرور للاماكن المقدسة ، والاشراف على اصلاحها وفض الخلافات التي تنشب بين الفرقاء

٥ — اذا اختلف الطرفان على قدسية احدى الاماكن المقدسة فتؤلف لجنة برئاسة رئيس محكمة العدل الدولية للتحقيق في ذلك

٦ — اذا احتاج احد الاماكن المقدسة للاصلاح وامتنع الفريق المختص عن اصلاحه فيحق للمندوب ان يصلحه على نفقة هيئة الامم ثم يحصل نفقات هذا الاصلاح من الفريق المختص

٧ — يقيم مندوب هيئة الامم في قصر المندوب السامي في المنطقة العربية الخ . . .

تقدير سام

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق فاهدى سعادة الاستاذ ناصر الدين بك النشاشيبي رئيس التشريفات الملكية صورته الكريمة موقعة بامضائه السامي . كما تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله الوصي على العرش المعظم فاهدى للاستاذ النشاشيبي صورته الكريمة اعترافا بما يكنه سموه العالي له من حب وتقدير واحترام

يهربونه الصوف لليهود

علمنا ان بعض التجار أخذوا يجمعون صوف الأغنام من المدن والقرى ويهربونه الى اسرائيل ، حتى ان فريقا من اللاجئين والفقراء استغنوا عن صوف الفراش وباعوه عن حاجة الى المال !

امة الكهف

دعني افتش عن كهف يواريني	فقد ذوى كل مجد في شراييني
خذلت .. لما تحدى الخصم مقدرتي	لم استطع حيلة فيمن يعاديني
فلا الحكومات ترضى أن انازله	ولا الحكومات في حال يعزيني !!

***

قاموا لمشروع روتمبرغ .. واغتصبوا	أرزاقنا دون انذار . . وتعيين
وشردونا . . وجاروا في ابادتنا	في مصر والنقب .. في كل الميادين
وفي الحدود نرى لبنان في وجف	وفي الشام هياج شبه مجنون
أين السلاح ؟! خطابات وألسنة	تحتج في مجلس للامن مأفون
لو شاء مجلسكم عدلا لانصفكم	لكنكم في هواه كالمجانين !!!
هبوا الى أرضكم واحموا مرابعها	بالنار ! ان كنتم أشبال حطين
أو فتشوا عن كهوف تلتجأون لها	فالشرق غاد مع الأيام صهيوني !!!

(ح.ج — ابن الشعب)

مناقشة حامية الوطيس في مجلسي النواب والاعيان

نواب في مجلس الامة يطالبون بسحب ومحاكمة الذين وقعوا الخرائط

كان مجلس النواب بعد مناقشات حامية قد رفض الموافقة على مشروع تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية (المحاكمات الاتهامية) الساري المفعول في الضفة الغربية بما يختص بصلاحيات النائب العام ، وقد عرض هذا المشروع على مجلس الاعيان في الاسبوع فحصلت مشادات ومناقشات بين الاعضاء انتهت برده الى مجلس النواب لنظره من جديد وتقضي احكام الدستور اذا رفض مجلس النواب هذا المشروع ثانية، باجتماع مجلس الأمة نوابه واعيانه للتصويت عليه

في مجلس النواب

وقال حضرة النائب المحترم الاستاذ قدري بك طوقان اثناء مناقشة الاعتداء على الاراضي الاردنية:

الواقع ان موقف الحكومة (ضمن الامكانيات) سليم ونحن نؤيدها في الاستمرار في اتجاهها في قضية الاعتداء على الاراضي الاردنية .

وعلينا ان نعتبر الحادث، ولنذكر ان بريطانيا الحليفة حين تعالج المشاكل العربية لا تعالجها الا على اساس مصالحها الخاصه وفي رايي ان الاتجاه يجب ان يكون بعد الان صريحا وقويا وهو مصارحتها بعدم رضاء الشعب باجمعه مجلسا وحكومة عن اخلالها بالمعاهدة ولا يجب ان نقف عند هذه الحدود ، بل على الحكومة ومجلس النواب التفكير جديا في البحث في علاقاتنا مع الحليفة على اسس غير الاسس القائمة الان

وعلى الحكومة والمجلس ان يفكران في الاتجاه نحو مصر والحكومات العربية وشعوبها وانشاء جبهة عربية متماسكة سياسيا واقتصاديا وعسكريا

اما ما يتعلق بالخرائط فانني اصرح هنا في هذا المجلس للوقران الجهل لا يجب ان يكون مبرراً او تبريراً لتصرفات تتعلق بمصالح البلاد وسلامتها ولهذا ارى ان تسحب الحكومة هؤلاء الموظفين الذين وقعوا الخرائط وتبعدهم عن مناصبهم على الاقل ففي هذا التصرف عبرة للناس ودرس للمسؤولين .

وزاد النائب المحترم الاستاذ عبدالله نعواس فطالب بمحاكمة الموظفين الذين وقعوا على تلك الخرائط .

أوقفوا الديونه !

قابل اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني المنوي عقده للمدينين في نابلس سعادة متصرف اللواء والتمسوا ابلاغ مجلس الوزراء احتجاج المدينين على مشروع قانون تقسيط الديون الصادر عن مجلس الوزراء وطالبوا باصدار قانون تاجيل الديون على غرار ما نشر في «الصريح» سابقا وتوقيف الفائدة كليا على اعتبار ان مشروع قانون تقسيط الديون بالشكل الذي سيتقدم به مجلس الوزراء الى مجلس الأمة لا يساعد المدين على انشاء حياة جديدة بعد الكارثة للعيش من غير فاقة والنهوض بالكيان الاقتصادي في البلاد من جديد والطلب من الحكومة اصدار قانون مؤقت بتوقيف الاجراءات القضائية ومعاملات الاجراء والتنفيذ المتعلقة بالديون المعقودة قبل ١٥ ايار سنة ٤٨ ولاشعار آخر ، الى ان يصدر قانون بتأجيل الديون واصدار مثل هذا القانون المؤقت باسرع وقت ممكن.. وقد وعد سعادته بابلاغ وجهات النظر هذه الى المراجع العليا .

و«الصريح» تهيب بفخامة رئيس الوزراء واعضاء مجلس النواب ان يقدروا ظروف البلاد الاقتصادية السيئة فيصدروا قانونا يحد من مطامع اصحاب الدين وضغطهم الشديد بغير المعقول على المدينين الذين اصبحوا في حالة اقتصادية سيئة، وما تلك الصيحات الخافتة التي يرسلها اصحاب الديون الا محاولات ظالمة يشع منها الطمع والظلم فهم خلفاء اليهودي شيلوخ! اذ من واجب الحكومة العمل على حماية فريق كبير من الامة ذهبت اموالهم ضحية الكارثة وبقيت كمبيالات الدائنين بفوائدها الفاحشة

وليد بك صلاح

رئم راس النيابة عاليا

صرح فخامة سعيد باشا المفتي رئيس الوزارة بان سعادة النائب العام وليد بك صلاح رفع راس النيابة بذكائه ونزاهته واخلاصه

وايد تصريح فخامة الرئيس معالي وزير الداخلية عبد الرحمن باشا خليفة فقال ان (وليد بك مفخرة لنا وقد برهن على كفاءة نادرة)

و«الصريح» تهنيء سعادة الاستاذ وليد بك على المكانة الرفيعة التي وصل اليها بجده واجتهاده ونزاهته واخلاصه.

اجعلوا القدس عاصمة البلاد السياسية !

ـ بقلم صاحب الصريح ـ

بعد ان قذف البطل كمال اتاتورك باعدائه في البحر عاد الى بلاده ليضع حجر الاساس في بناء نهضتها الحديثة ، وقد راى بعد الدرس وطول التفكير ان الاستانة التي كانت مسرحا لدسائس الاجانب وذكريات «المصلى افندم» لا تصلح عاصمة لتركيا الجمهورية فاوعز لرجاله بخلق انقرة وجعلها عاصمة البلاد السياسية على ان تظل الاستانة تزهو بجمالها وبسفورها الفتان !

ولو اردنا المقارنة بين البطل اتاتورك وابطال العروبة لما جازت المقارنة ، لان بطل تركيا قذف باعدائه الى البحر ، بينما قذف اليهود بنا الى البحر الميت ! وزحفوا من تل أبيب مدينتهم الحديثة الى القدس مدينتنا المقدسة التي يكفي ذكرها لجمع ملايين الدولارات في كل عام !

ولقد سمعنا في الاونة الاخيرة اخباراً اقلقت النفوس واثارت الخواطر تدور حول نقل الدوائر الرسمية الكبرى من القدس الى عمان بحجة (تناسق) الاعمال وتنظيم الاحوال الى آخر ما قالوه في تبرير هذه الغلطة السياسية التي لو اقدمت الحكومة عليها لقضت على القدس وما حولها ، ولقدمت لليهود والاجانب خدمة كبرى يدفع ثمنها الشعب الفلسطيني المنكوب .

ان اليهود رغم قرارات التدويل وتهديد هيئة الامم نقلوا جميع وزاراتهم الى القدس للاعتبارات التي شرحناها . فهل يجوز ان نتقهقر وهم يتقدمون ... ونهرب امام هجومهم السياسي الموضوع حسب خطة مرسومة ؟

يجب ان نجعل القدس عاصمة البلاد السياسية فيكون لجلالة الملك المعظم قصرا شامخا فيها وتكون للحكومة مقرا ومستقرا — ولو في فصل الصيف — وتظل الدوائر الرسمية الكبرى في القدس تشرف على مصالح السكان في جميع انحاء الضفة الغربيه ، فاذا تحقق ذلك وشعر السكان بالطمأنينة ، عرف العالم الاسلامي اننا لا نزال حراس الاماكن المقدسة لا نفرط بها ونعمل مع العاملين لاسترداد الاحياء العربية التي فقدناها في ظروف قاهرة نرجو ان تزول قريبا .

ان القدس عزيزة على كل عربي ، ونحن في نضالنا السياسي اشد حاجة اليها نظرا لمركزها الديني وموقعها الجغرافي. لهذا نطلب بالحاح واصرار ان تسارع الحكومة لاعلان القدس عاصمة سياسية للمملكة وان تنعشها اقتصاديا وان يبادر الشعب فورا لاعادة تأليف جمعيات «حراسة الاراضي المقدسة» وانشاء فروع لها في العالمين العربي والاسلامي حتى تحافظ على القدس التي هي بمثابة الروح من الجسد .

« هاشم السبع »

حول حديث معالي وزير المالية مع جريدة الدفاع

ادلى معالي سليمان باشا سكر وزير المالية بحديث الى مندوب الزميلة جريدة الدفاع الغراء حول نقل الدوائر الرسمية من القدس الى عمان جاء فيه : (ان الوزارة لم تقر نقل هذه الدوائر — وانما هو استكمال الوحدة بين الضفتين لاحكام الجهاز الاداري في الدولة وتقوية الفروع وعلاقتها مع المركز الاساسي) الخ

ونحن نشكر لمعالي الوزير مبادرته لتوضيح هذا الامر الذي اشاع القلق في نفوس الموظفين وسكان الضفة الغربية واهل القدس على وجه خاص — ولكن ليسمح لنا معاليه بالملاحظات التالية .

١ — ان حشد جميع الدوائر في عمان من شأنه ان يعطل الاعمال ويعقد المسائل ويعرقل مصالح السكان في الضفة الغربية الا اذا شاء معالي الوزير ان يظل اصحاب المصالح في سفر دائم بين الدوائر الصغيرة في الضفة الغربية وبين الرئاسات في عمان فما الذي يمنع من بقاء هذه الرئاسات في القدس على أن تتلقى التوجيه من الوزارات المختصة؟ وقد جرب الجمهور مركزية عمان مرارا فقضى الاسابيع وهو ينتظر البت في مطالبه ومعاملاته فخسر من اجل ذلك المال فوق تعطيل مصالحه. ان الرئاسات في القدس لها مجال واسع للاشراف على اعمال الضفة الغربية وهي كثيرة معقدة تحتاج الى جهد ومراقبة كما هو الحال في المحاسبة وغيرها فما الذي يمنع من تبسيط الاعمال وجعل القدس هي المركز الثاني بعد عمان يشرف كما قلنا على الاعمال في الضفة الغربية كلها ؟ . ان توحيد الضفتين لا يمنع من ذلك لاسيما وفي المسألة وجه سياسي بجانب الوجه «المصلحي» والاقتصادي .! فافرضوا ان الضفة الغربية مقاطعة من مقاطعات المملكة الكبرى !

وهناك امر مهم جدا هو «الموظف الكبير» الذي تريد الحكومة نقله الى عمان فأين مصلحته الخاصة في هذا النقل ؟ اليس له عائلة واولاد في المدارس ؟ هل يكفي مرتبه للانفاق عليه في عمان وعلى عائلته في القدس ؟ .. فاذا قرر الانتقال مع عائلته الى عمان هل يتمكن من الحصول على الخبز الحاف بعد ان يدفع مبلغا باهظا .. سلفا .. اجرا لمسكنه؟ هل هذه الامور بسيطة. وتشيع الاطمئنان في نفس خادم الدولة؟ . . لقد امتلأت الدرجات في ميزانيات الحكومة منذ بضعة اشهر ، فلن يجد هؤلاء «المنقولين» درجة جديدة تساعدهم على مصاعب الحياة الجديدة. ان رؤساء الدوائر في الضفة الغربية من الكفاءات القديرة الخبيرة والطويلة المران فهل فكرت الوزارة في ذلك حتى لا تنحط حقوقهم في مراكزهم الجديدة فيظلوا رؤساء لاقسامهم حفظا لمصلحة العمل وتصريف امور الشعب حسب الجهاز الاداري الحديث — لا حسب الجهاز العتيق الذي يشكو من فوضاه وعدم انتظامه، الجميع؟ . . هذه مسالة جديرة بالاهتمام . .

والخلاصة نرجو من الوزارة ان تدرس بروية وامعان هذه الامور، وان تحرص على تقوية القدس اداريا وسياسيا واقتصاديا حتى ولو كلف ذلك ميزانية الدولة بعض التضحيات.

قريباً جداً تصدر

في سبيل قطعة من اللحم !

مهاجر يهودي يحاول قتل ابنه وذبح زوجته

عاد «دون حشوش» من عمله ذات يوم من الشهر الماضي ودخل الى الكوخ الذي يعيش فيه مع زوجته وابنه الصغير في احدى مستعمرات المهاجرين في طريق القدس ، وجلس ينتظر العشاء ويمني نفسه بوجبة دسمة فيها شيء من اللحم النادر الموجود في اسرائيل..

وقدمت له مرغريت وجبة العشاء ، وكانت من السردين كالعادة .. وصاح الرجل في زوجته : اين اللحم ؟ لقد اشتريته بسعر أغلى من سعر الذهب !

وقالت الزوجة ، ان ابنك غافلني والتهم اللحم ومرقه ولم يترك شيئاً في القدر ، وليس لدينا الان سوى السردين كالعادة !

وفقد «حشوش» صوابه ، وهو الذي مضى عليه اكثر من ستة اسابيع لم «ينشق» خلالها رائحة اللحم ، واصابه «لوثة» في عقله بسبب هذه الصدمة ، فوثب من مقعده وامسك بسكين المطبخ وداز في الكوخ يبحث عن ولده الوحيد ليذبحه .. وكان صدفة في كوخ الجيران . وعند ذلك التفت فوجد الزوجة واقفة «تبحلق» فيه ولا تدري سر حركاته المريبة . وهجم الرجل على زوجته وامسك بشعرها واخذ يحز رقبتها بالسكين ويظهر انها كانت «حافية» لم تقطع العنق ولكنها احدثت فيه جرحا عميقاً .

وتجمهر الجيران على صياح المرأة المسكينة فانقذوها من الزوج وسلموه الى البوليس

« البقية على الصفحة الرابعة عموده »

معلومات خطيرة نقدمها للحكومة الاردنية

نريد بيانا من صاحبي المعالي وزير المالية ووزير اللاجئين

المفروض ان يكون للحكومة الاردنية السيطرة والاشراف التامين على اعمال هيئة الغوث.. ولكن يظهر ان هذه الهيئة متمردة بل حكومة مستقلة داخل الحكومة الاصلية.

وقد ارتفعت الاصوات وكتب الصحفيون المقالات في نقد هذه الهيئة التي الحقت باللاجئين اضرارا بليغة بدلا من عملها على خدمتهم وتوزيع حقوقهم بالعدل والنزاهة والحق ! فلماذا يجري هذا؟ اليس لنا وزارة لاجئين ؟ اليس لنا لسان اومندوب في هيئة الامم يفضح اعمال وتصرفات هذا النفر «المغرور» من كبار موظفي هيئة الغوث ؟

هذا وقد اتصلت بنا اخبار عن تصرفات مالية فبادرنا الى نشرها لنسمع رأي معالي وزير المالية في هذا الامر الخطير الذي ان صح لا يجوز السكوت عليه مطلقاً .

١ — يزيد مجموع الاموال التي قررتها هيئة الامم لاغاثة اللاجئين على الخمسين مليونا من الدولارات فتأخذ سوريا ولبنان حصتهما منها .. «بالدولارات» فتنفقها في اسواقها الحرة وتستفيد البلاد والتجار من هذه العملة الصعبة .

اما حصتنا نحن فتحول الى لندن فتأخذها البنوك الانجليزية بالسعر الرسمي للدولار ، وتدفعها لنا ثانية بالعملة الاردنية وبذلك تستفيد هذه البنوك من الدولارات وفرق سعرها الرسمي .

لقد حاولت هيئة الغوث معاملة سوريا ولبنان كما تعامل مملكتنا ولكنهما رفضتا ذلك بشدة فاضطرت هيئة الغوث الى الدفع بالدولارات قبل ان تهب عاصفة قوية .توقظ المملكة الاردنية فتطالب بالدفع بالدولار .

ان الفرق بين السعر الرسمي للدولار وبين سعره في السوق السوداء ٨٠ فلسا وبعملية حسابية بسيطة نجد ان هذا الفرق يبلغ ثمانية ملايين دولار فقط لاغير اى ما يزيد على ميزانية المملكة بضع مرات

ان صح هذا الذي نشرناه فدعنا نقول لمعالي وزير الماليه ، ولمعالي وزير اللاجئين صباح الخير افندم

(...)

سعادة احسان هاشم

عاد من اجازته في بيروت سعادة الاستاذ احسان بك هاشم متصرف القدس وقد وزع هداياه اللطيفة على الاخوان وكان نصيب صاحب الصريح «غليونا» من ماركة الملك فليوم ، فنهنيء احسان بك بسلامة العودة ونشكره على هداياه الثمينة !

مصارحات الصريح

العبارة التقليدية المجرمة ... !

عندما اصدر الانجليز وعد بلفور لتاسيس دولة اسرائيل على انقاضنا وضعوا تحفظاً مطاطا لذر الرماد في عيون العرب هذا نصه : (على ان لا يجري شيء يضر بالحقوق الدينية والمدنية لغير اليهود) !

وبعد دخول الجيوش العربية ملعب فلسطين اعلن الحكم استراحة المدنة الاولى والثانية، وسارعت المحروسات بعناية اميركا وانجلترا الى رودس وغيرها لعقد اتفاقيات المدنة التي (لا علاقة لها بالحل النهائي لقضية فلسطين) .. !!

وخرج العرب من ديارهم ولجأوا الى اخوان العروبة الاكارم فاطلقوا عليهم اسم « اللاجئين » وجاء الصليب الاحمر ومن بعده هيئة الغوث ليقدموا لهم بدل المدن والقرى الخيم والطحين الأسود والاهانات مشفوعة بالتصريح التقليدي بان هذا (لا علاقة له بالحل النهائي لقضية فلسطين) .

وتألفت اللجنة المشتركة واللجنة الخاصة، واللجان التى لا نعلم اسمها لتجتمع في الليل والنهار على ان لا تؤثر اعمالها على (الحل النهائي لقضية فلسطين)!

وهذا اقتراح تدويل الاماكن المقدسة وضعوا في عنقه العبارة التقليدية « على ان لا يؤثر هذا في الحل النهائي لقضية القدس » ! وطبعا بعد حل قضية فلسطين !

وتجري الايام وتنقضي وليس في الجو ما يشير الى قرب حل قضية فلسطين بالجملة لانهم حلوها « بالمفرق » ففي كل يوم يقطع الجزار الاميركي — الانجليزي من جسم الامة قطعة لتقديمها لقمة سائغة لليهود . فاذا تأوه الفلسطيني وضعوا له المخدر في العبارة التقليدية على (ان لا يؤثر هذا في الحل النهائي لقضية فلسطين) !

والذي نخشاه ان نخرج من بلادنا وبيدنا صك موقع عليه من الدول العربية المحروسة ... او من اميركا وانجلترا يقول وعمر السامعين يطول « على ان لا يؤثر هذا الخروج في الحل النهائي لقضية فلسطين » !

ايها العرب حلوا القضية الفلسطينية حالا ان كان ذلك في مقدوركم على ان لا يؤثر هذا في الحل النهائي لمشكلة الجامعة وموقفنا منكم .

دروس في الصرف والنحو
– حرف الحاء – (٥)

حانا – الكلمة التي يرددها الشعب الفلسطيني مليون مرة في كل يوم فيقول « بين حانا ومانا ضاعت لحانا » وفهم القارىء كفاية .

حمار – حيوان غير ناطق لهذا لم يخطب ولم يصرح بشيء فحفظ مقامه، وهو الوحيد الذي لم يفهم ولم يصدق كلام عزام باشا

حاضر – كلمة جوابية مؤدبة تقولها الحكومات العربية لاسيادنا الانجليز كلما طلبوا شيئا . والحاضر يخبر الغائب والجميع سواسية كاسنان المشط .

حايك – محلات الحرير التي يحبها « فوفو » فيسجن الناس ويعتدي على حرية الصحافة اكراما للعيون التي من اجلها تكرم مرج عيون.

حرية – فتاة حسناء توفاها الله عن عمر قصير بفضل طعنات اعداء الحرية، وقد اخذوا حريتهم في محاربتها لانهم لا يريدون النور ويفضلون عليه الظلام

حياة – ضد ممات، فيقول اللاجيء ما اتعس هذه الحياة، ويقول الشعب اما حياة حرة او ممات، ويقول شباب اليويو « الحياة الحب .. والحب الحياة »

حلق – تشديد اللام، قالها المجاهدون لابطال العروبة عند هروبهم من المعارك

فقالوا « حلق حوش » ارانب الانقاذ وأسود الوغى الذين هم في الهزيمة كالغزال

حماه – مدينة في سوريا اخرجت جميع ابطال الانقلابات في سوريا .

حليب – ماء وبودرة من هيئة الغوث تصبح حليبا يشربه اطفال اللاجئين حتى لا يقال ان هذا الطفل شارب من حليب امه بل من حليب الاغاثة .

حرب – الكلمة المقدسة التي ينتظرها الشعب للخلاص واسترجاع الوطن السليب وتنتظرها فئة فاجرة من التجار للثراء والاستغلال وسرقة اقوات الشعب

حواء – ام البشر التى اخرجت سيدنا ادم من الجنة، وتقدسها السيدة كيتي انطونيوس لانها اخرجت الاستاذ يوسف حنا من البلاد !

حسرة – اسم دمعة ذرفتها فتاة رأت يافا والفردوس المفقود في المنام

حساب – الدواء الوحيد لاسراف وزارة المالية ووزارة التجارة في الاستيراد وبعثرة الاموال في الهواء

حوقل – زفرة الشخص الذي يهتف من قلبه بعد كل حادث اعتداء، او ازمة وزارية . او كارثة جديدة ... لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حبس – المكان الذي يدخله الاحرار ليدفعوا ثمن الحرية وقديما قال الشاعر :

قالوا حبست فقلت ليس بضائري
حبسي وأي مهند لم يغمد

بطاقات شخصية

الشعب
بركان يثور على الشيطان

القلم
الهادم الباني .. رغم ما يعاني

الحرية
الشمس التي حجبتها النظارات الاميركية

الشيوعية
مجموعة امراض خبيثة

هيئة الغوث
بطاقات « شخصية » !

اللاجئون
اقارب سيدنا ايوب

تدويل الاماكن المقدسة
لم يبق شيء من الدنيا بايدينا
الا بقية دمع في مآقينا

حكمة الاسبوع

قال الامام علي رضي الله عنه – « لا تصدق منافقا، ولا تعاون فاسداً، ولا تسمع كاذبا، ولا تماش خائنا، ولا تأمن ظالما، وابتعد عن الاشرار » .

اعلانات على حسابنا

١ – غرفة واسعة لها ذكريات جميلة في فندق الزهراء ترحب بزبون يحب الذكريات ايضا، فمن عنده رغبة فليخابر الاستاذ رفيق التميمي في الرقابة القراء .

٢ – صديقات – نص عمر – بحاجة الى (مجنون ليلى) جديد يقوم بالواجب وترقيص الحواجب، وله جيب مخزوق، والمراجعة مع كل الناس حيث ترك عنوانه واطلق الهوى عنانه .

٣ – عجوز شمطاء بحاجة الى رجال ونساء لاقامة حفلات الرقص صباحا ومساء. فمن عنده رغبة فليراجع اي فتاة او شاب .

ما يطلبه المستمعون

الشعب الفلسطيني – اسطوانة انا هويت وانتهيت
الجيوش العربية – نامي نامي يا غرامي
اللاجئون – على بلد المحبوب وديني
الشيوعيون – تور ستالين يا شغلني ؟
الهيئة العربية – هل تذكرين بشطورو بين مجلسنا
موسى العلمي – محلاها عيشة الفلاح
حزب الاحرار – لا تصدق العذال يا حبيبي
حزب البعث – دخلت مرة في جنينة
المتهودون – انشودة القمح
الانسة فيفي – حبيبي راح فين يا ناس ؟
« الصريح » – في داهية ...
المثلث – ظلموني الناس
شباب اليويو – نجوى القمر

الصبر .. والشوك

قلنا للشعب اصبر على هذه المصائب فهتف احدهم :
أكلنا الصبر كله وبلعنا الاشواك مع أحر الاشواق !

ممنوع طلوع الروح

حاول شاب الانتحار فالقوا القبض عليه بتهمة ازهاق روحه فصرخ —
الله اكبر انا حر في روحي بعدما اطلعتم من البطالة والطفر روحي الف مرة، وسيظل في السجن محافظة على روحه الكريمة حتى لا تهرب من جسده الكريم !

هؤلاء يدعون على هؤلاء ..!!

اهالي فلسطين طبعا على الجامعة العربية الغراء .
اللاجئون على هيئة الغوث لا سيما موظفيها الاجانب
السيدة كيتي انطونيوس على الآنسة هند الحسيني
الآنسة زليخة الشهابي على سيدات الهلال الاحمر
داود العيسى ابو البنادل على جميع الزملاء الاكارم
سكان غزة على حكومة عموم فلسطين والذين اشاروا بقيامها
اهالي المثلث المفقود على معاهدة رودس المشئومة
سكان شمال كوريا على اميركا، وسكان جنوبها على روسيا
مساهمو وعملاء بنك الامة على مجلس الادارة العالي
صاحب « الصريح » دعاؤه معروف على اللي كان السبب
— اللهم استجب يا رب ... فانت عارف بالحال !

مناقشات بيزنطية تحتاج الى رسم كاريكاتوري

لقد أضحكنا العالم بهذا القانون الرجعي المضحك !!

احتدمت المعارك في مجلس النواب الاردني لا حول مستقبل القدس، او اعادة اللاجئين، او الازمة الاقتصادية او ... او الخ ... وانما حول قانون المطبوعات وشكوى اصحاب المعالي الوزراء من انتقاد الصحف ورسمهم في اشكال كاريكاتورية لا تليق باجسامهم الهيفاء وقدودهم الميساء ! ومراكزهم السمقاء !

يا ناس يا عالم ان جميع صحف الدنيا والآخرة ايضاً ترسم الملوك والساسة والشخصيات البارزة في اوضاع كاريكاتورية للتعليق على حادث او انتقاد عمل او للتوجيه وتسلية القراء على الاقل، وهذا اضعف الكاريكاتور !!

فهل كل حكومات العالم غلطانة ؟ لا شك ان العالم كله، الذي يسمح بالكاريكاتور، لا يفهم ... ونحن وحدنا (ابو فهمي) وفهم القارىء كفاية !

الشعر السياسي

جامعة الدول العربية

قامت تطالب بالاصلاح وادعة
وتنصر الوطن المغلوب والدينا
فتزت حتى حسبا الافق منفلقا
والارض تبت زقوما وغسلينا
يا ناشر العدل اقوالا مزخرفة
انا نريد على القول براهينا
هذا الصراخ الذي ارسلته غضبا
لوكان في الحرب لم نخسر فلسطينا

اسئلة في باص

سأل مندوب الصريح ركاب احد الباصات المسافرة الى عمان الى اين انتم ذاهبون فاجاب الركاب من الباب الى الباب – انا ذاهب لرخصة تجارية، وانا للمراجعة الداخلية وانا للقنصلية، وانا للشكوى على البلدية، وانا لمصالح شخصية، وانا لمطالب وظيفوية . فقال مندوبنا في سره ماذا يحدث لو صارت للمصالح « مركزية » لانتقل السكان بالجملة الى عمان وخلت المدن والقرى والجيوب من السكان والفلس الرنان !



— علمنا ان صديقنا اللدود الاستاذ داود ابو البنادل العيسى صاحب مجلة «الامل» قام برحلة الى المدن والقرى لتدبير قراء اوادم لمجلته يعقدوا معه « كنتراتو » قراءة وعدم اعتداء متبادلة لمدة سنة كبيسة. وقد وجد ١٣ قارئا يدخل فيهم البنادل طبعا !

— ايها القراء اهربوا . . . هذه هي النصيحة التي تقدمها «الصريح» مجانا، فقد عزم فريق كبير من الشباب والشيوخ على اصدار مجلات وصحف تحجب الشمس والقمر فهذا الاستاذ يحيى حمودة تقدم بطلب رخصة مجلة باسم «الهدف» والاستاذ عودة بطرس عودة باسم «الحرية» والاستاذ ملحم الطحاونة باسم «الصرخة» والبقية تاتي .

— صاحب مجلتي (الصريح) (والشباب) ايضا يعلن عن حاجته الى رجل او آنسة او سيدة — عندهم مال يدفعون له خلو رجل مناسب لعزمه على السفر الى بلاد الله الواسعة فاذا تعذر ذلك فرجل يحب الصحافة يدفع المال وصاحب «الصريح» يشتغل عنده محررا براتب يأكل به العدس والفول والبصل فقط

— فاتنا ان نعلن ان جريدة «النهضة» الغراء — لسان المرحوم حزب النهضة — انتقلت الى رحمة الله وتفرد محرروها وعمالها اما القراء فلم يصابوا بسوء لسبب واحد هوانه لم يكن لها قراء !

استغلال شنيع

عمد احد الناس الى الطواف على مخيمات اللاجئين واحياء الفقراء وبيده لحم يتقاضى من كل شخص يتفرج عليها فلسا واحدا، والذي يلمسها فلسين، والذي يلحسها خمسة فلوس، اما الذي يريد قطعة منها فيدفع حياته فلتلفت الى ذلك دائرة مراقبة الاسعار التي لم تؤسس بعد لان تأسيسها يضر بمصالح التجار الكبار هناك وهنا !

البترول السعودي

قال احد الصحفيين الامركان —
— عندما اكتشفنا الذهب في امريكا كانت المدن تنشأ وينتشر العمران كأنما كانت مناجم الذهب عند اجدادنا مجرد رأس مال تقوم على اساسه الحضارة ..

اما اصدقاؤنا العرب فهم يردون الينا ثمن بترولهم في مقابل الوان الترف التي لا تصلح للصحراء .. يشترون سيارات واجهزة تبريد والات راديو وملابس وادوات زينة بالذهب الذي ندفعه ثمنا لبترولهم .. ان ما ندفعه من الذهب ثمنا للبترول لا يكفي لانشاء مدن كاملة ولتحويل الصحراء الى ولايات عربية يسودها العمران والحضارة .

انه يقص قصة الكنز الذي فتح ابوابه للعرب في ارض الحجاز .. كنز البترول الذي ساح منه الذهب على جنبات الارض الخشنة ويتحدث عن سيل الثروة الذي تدفق على اشراف العرب وسادتهم .



— يدرس شباب اليويو وبناته مذهب الوجوديين الذي انتشر مؤخرا في فرنسا ولبنان، وهم جماعة من المهاويس البوهيميين – نسبة للبهائم طبعا – الذين يعيشون على كيفهم ومتى انتهى شباب اليويو من دراستهم فسنكتب مفصلا كل اخبارهم الحلوة .

— ذهب احد الشباب لزيارة السيدة كيتي انطونيوس فرشت على شعره الفتان زجاجة من العطور فخرج يقول انا «مستر» فتعالوا ياحبايب وشموني .

— يقوم بنات وشباب اليويو برحلة لزيارة مشروع الاستاذ موسى بك العلمي في اريحا للتفرج على اللاجئين، ويتناولون طعام الغداء المؤلف من كتاب (عبرة فلسطين) ولحوم الجراد والجنادب التي تدفقت على هذا المشروع للاستفادة من الفلسفة والخطابات الرنانة .

— اقسمت احدى بنات اليويو انها لازم تخنق صاحب الصريح... برائحة السواردي باري فرجحا بالخنق والشنق ايضا !

— تقدمت بنات اليويو بطلب الى الحكومة لتأسيس جمعية اسمها «الورد النعسان» حتى تجد اعمالا لشباب اليويو تدور حول تنبيه الورد النعسان ومنعه من النوم .

هدايا صغيرة !

عبد الرحمن عزام — بنطلون
نوري السعيد — كتاب كفاحي
فوزي القاوقجي — مذكرات دجاجة
قدري طوقان — وسام الاستحقاق الوطني
عبد الله نعواس — درع من الحديد
شفيق الرشيدات — سيف
عبد الله الريماوي — رمح وخوذة
عبد الفتاح درويش — نيشان خدمة اللاجئين
عزمي النشاشيبي — رتبة جنرال
هيئة الامم — قنبلة ذرية
روسيا — مرض الطاعون
انجلترا — مكر صهيون
اميركا — عصا فرعون
الاردن — مال قارون
شباب اليويو — زجاجة دي كولون !

توحيد الضفتين والغرفتين

تبع توحيد الضفتين الغراوين توحيد الغرفتين التجاريتين في نابلس على اساس القوانين المعمول بها في الضفة الشرقية وهي تقضي بتعيين الرئيس وبعض الاعضاء كانها دائرة حكومية لا هيئة شعبية تجارية .

من دهنه ..!

سألوا احد موظفي الاحصاء لماذا تسرع سياراتكم في الشوارع فاجاب : حتى نتمكن من الوصول بسرعة لقطع اكبر عدد ممكن من بطاقات اللاجئين لشراء بنزين !

حياة القراء عزيزة

تحدث اثناء جلسات مجلس النواب والاعيان مناقشات بتموت من الضحك والالم، وحرصا على حياة القراء الغالية نعتذر عن نشرها الا اذ طلبها القراء الذين يودون الانتحار !

تكذيب شاعر عربي

يقول احد الشعراء العرب –
ومن دخل البلاد بغير حرب
يهون عليه تسليم البلاد

وقد اخذ اليهود بلادنا بغير حرب بل بالمعاهدات والهدنات فلماذا لا يسلمونها لنا ؟ انها خطة مرسومة من اليهود لتكذيب هذا الشاعر العربي الفصيح !

بنات ..!

مر احدهم في مدينة جنين بفريق من الشباب فوصفهم بانهم كانوا في حرب فلسطين مثل البنات .. !

ونحن نقول لحضرته انه ارنب او غزال كما جاء في قول الشاعر –

وفي الهيجاء ما جربت نفسي
ولكن في الهزيمة كالغزال

وسل عن بطولات الشباب الفلسطيني قبل ان يشرفنا « بوم » الدول العربية للزعيق على الاطلال .

قطع الله لسانك يا يويو !

مكيدة شيوعية

دعا الشيوعيون رفاقهم للعناية بشواربهم تشبها بالرفيق ستالين فلفت نظر اصحاب الشوارب « الاصلية » الى محاربة هذه المكيدة الجديدة خوفا من اختلاط الحابل القديم بالنابل الجديد ويكون للبوليس حجة في سجن اصحاب الشوارب كلهم فتكون قد جنت على نفسها شوارب الرفيق براقش !

كفروا تخلصاً من الدفع !

تحدثت البرقيات اليهودية من وشنطن ان ظاهرة جديدة اقلقت الاوساط اليهودية في امريكا هي قلة عدد المترددين على الكنس للعبادة في ايام السبت . وقد ظهر من نتيجة احصاء قامت به لجنة الكنس اليهودية ان ثلث الاعضاء المسجلين هم الذين يزورونها في ايام السبت والاعضاء المسجلون هم من المعروفين بالتدين .

وهم لا يقلقون لهذه القلة حرصا على الطقوس، ولكن خوفا من قلة الفلوس التي تجمع من هؤلاء المصلين في ايام السبت . . .

اصحاب المقاهي فرحون

تلقى اصحاب المقاهي اخبار اقفال جمعيات العمال والمعلمين وغيرهم، بالفرح والسرور لانهم كسبوا زبائن لا يفارقون المقاهي لانهم اصيبوا بالارق من كثرة لعب الورق والبطالة خليفة الشيطان ... شيطان ستالين على الاقل !

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

...—...
شلت يدي ان نسيتك يا اورشليم
« اليهودي التائه »

العالم الاسلامي —...
سنعيد بناء هيكل سليمان على انقاض الاقصى
«اليهود»

هيئة الامم —...
انا نرفض التدويل الويل، فالاحياء العربية تؤلف مدينة القدس وليس لليهود سوى بضعة بيوت اصغر من بيوت العنكبوت !... فاذا اردتم السلام فاعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله، اما الحلول الاخرى فنرفضها بصرامة .. ! وسندعو عليكم في الاقصى والقيامة . . . فاتقوا دعاء المظلوم
« سكان القدس »

رفعة مصطفى النحاس باشا — القاهرة
ان الغاء المعاهدة المصرية الانجليزية خطوة اولى في سبيل الاستقلال التام الناجز، فمعاهدات القوى للضعيف اغلال واوتاد للاستعمار. ان الامم العربية تؤيدكم في جهادكم حماكم الله من تصريحات عزام باشا
« الشعب العربي »

الاخوان المسلمون —...
اهلا وسهلا ومرحبا نحن بانتظاركم، فانتم الامل ورجال الجهاد والعمل، والبعبع الذي يخافه اليهود والشياطين والقرود . . واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
« الاخوان »

هيئة الغوث —...
راح الصيف واصبح الشتاء على الابواب فأين الخيام واين الكساء واين الطعام ؟ فحرام ان تنفقوا اموالنا في سبيل الشيطان ولكم منا سيء الدعاء وعدم الاحترام .
«اللاجئون»

يفضلون الانجليزية

طلبت وكالة الغوث من موظفيها مخاطبة اللاجئين باللغة العربية فقالت احدى الموظفات لاخواتها اللاجئات : خافوا الله يا بنات، فرقص اي « رأس » الحكمة مخافة الله. نحن معكم في السراق اي «السراء» والضراق اي « الضراء »

فاجابتها اللاجئات :
احكي انجليزي يا مزمزيل حتى نفهم كلامك.

لانه لم يسمع صوت اللاجئين

من اخبار مراسلنا الخاص المرافق للمستر ترومان انه سد اذنيه بكمية كبيرة من القطن حتى لا يسمع اصوات الرصاص وقد صار جناب المستر اذا صوت محمد عبد الوهاب يظنه صوت مدفع، ولهذا ارتفع سعر القطن في مصر، ومصائب ترومان عند مصطفى النحاس فوائد !

الجوع كافر

تلقت بلدية القدس اليهودية كتابا من الارملة روجينا ليفي تلفت فيه نظر المسؤولين في البلدية انها تركت اولادها الاربعة في الغرفة التي تقطن فيها معهم واضطرت الى الهرب والتخلي عنهم لانها عاجزة عن اعالتهم .

وفعلا وجدت البلدية الاولاد يتضورون من الجوع في الغرفة المبينة لهم في الكتاب اما الام فقد اختفت اثارها .

وفي اليوم التالي تلقت البلدية كتابا اخر من الارملة (طوفاحروش) تقول فيه انها تترك ولديها على رصيف عمارة البلدية وتطلب المبادرة الى اطعامهم خشية ان يموتوا جوعا . وفعلا عثر موظفو البلدية عليهما وهما يتضوران جوعا وقد اختفت اثار الام الجائعة .

والبوليس اليهودي يبحث عن هاتين المرأتين اللتين اجبرتهما الحاجة والجوع على التخلي عن اولادهما ولوضعهم تحت رحمة البلدية

دائرة الاحصاء والصحف

نشطت دائرة الاحصاء مؤخرا بهمة الشاب العامل الالمعي سعادة حمد بك الفرحان مديرها، واخذت في احصاء كل شيء في المملكة ولكن سعادته نسي على ما يظهر احصاء الصحف والمجلات التي تصدر والتي تنتقل الى رحمة الله بالوفاة الطبيعية والسكتة الحكومية فهل لسعادته ان يحصي نعمة الحكومة علينا فيكون احصاء ظريف يخفف نشوته الارقام.

اللهم اهلك اعداءنا

اخذ الاميركان في كوريا يزحفون على الركب بحجة ان الشيوعيين اصيبوا بداء اكل لحوم البقر .. « والصريح » تقول يسلط الله الاشرار بعضهم على بعض، اهلك الجميع يا رب !

طالبة وظيفة

ذهبت فتاة الى مكتب هيئة الغوث لطلب عمل فطلبوا منها الانتظار في غرفة الانتظار .. ونسوها .. فاخذت تغني

طال انتظاري لوحدي
والبعد عن الوظيفة اليم
واصبحت من كثر وجدي
اسأل عليها «النسيم» !

فوائد التسوية النهائية

سأل تلميذ استاذه .. هل اذا استولى اليهود على مساحة جديدة تكون حقوقنا محفوظة في التسوية النهائية لقضية فلسطين ؟ فاجابه المعلم –

نعم يا بني ستكون حقوقنا محفوظة حتى لو خرجنا من فلسطين كلها . . . (وحقوق الطبع محفوظة للمؤلف جون بول) كما يقول المؤلفون !

ثمن الوقت الثمين

يتبع مجلس ادارة غرفة عمان اسلوبا طريفا في تأمين عقد الاجتماعات الاسبوعية في اوقاتها المعينة فقد قرر فرض دينار كغرامة « تأخر » على العضو الذي يتأخر عن موعد حضور الاجتماع وديناريين على العضو الذي يتخلف عن الحضور رغم وجوده في مدينة عمان وتخصص الغرامات المتجمعة للتبرع بها لاعمال الخير .

نعم نحن «نقبض»

قال احد الناس في عمان ان رجال الصحافة «يقبضون» المال ... ونحن نقول لجنابه نعم اننا نقبض الاشتراكات واجور البيانات والنشرات والمقالات الشخصية لاسيما والاحوال الحاضرة كما تعرف واثمان الورق والطبع والنفقات تدعو للقبض والصرف !

ولكن السؤال هنا ياشاطر .. لماذا تقبضون (الرشوات) والعلاوات والاكراميات ونفقات الحفلات ؟ لماذا تقبضون المئات والالوف فلا يكون قبضكم منتقدا فاذا قبض الصحفي النشرات كان ذلك كارثة وطنية ومصيبة قومية؟. لماذا هو حلال لكم وحرام علينا ؟ لماذا تمدون ايديكم وارجلكم بدون حرج حتى اذا مد الصحافي اصبعه اخرجتم السنتكم القذرة واغلظتم في طعنه وتجريحه اروني صحفيا له عمارة اما انتم فاصحاب عمارات وسيارات. نعم نحن نقبض حلالا لاحراما قبض الله ارواحكم امين.

أدب النكبة

شعر الامة ونشيدها .مرآة صافية تظهر حقيقة الامة وميولها واتجاهها واذا اردت ان تعرف حيوية امة اوروح شعب،فما عليك الا ان تقرأشعر الشعراء، واناشيدهم ، واحاديث الأدباء وكتاباتهم، فهناك تلمس ما خفي عليك فهمه،وتبرز لك حيّاة الامة او الشعب جلية واضحة في صورتها الحقيقية واما لها المنشودة ، والامها المكبوتة .

والامة مهما حاقت بها الملمات وصهرتها النوائب وعصرتها الحوادث ، فلا بد ان تكون هناك بقية من ايمان ومضاء من عزيمة لاسترداد الكرامة المسلوبة والحق المغصوب .

والشعراء والادباء هم باعثو النهضة وموقدو نار الوطنية ومرسلو الصيحة الداوية ، يفيق على صداها النائمون ويهرع لتلبية النداء الذين في سباتهم يغطون . فهل الشعراء والادباء قاموا بواجباتهم في هذه المحنة القاسية والنكبة المريرة والضربة القاصمة . انا لنقرأ شعر الشعراء ونسمع احاديث الادباء فنجد البكاء والعويل والانات والاهات والدموع والاحزان والالام والاسقام ، كانما امة خلقت من الحزن والى الحزن تعود، وكان التاريخ لم يرو فيما رواه عن امم قهرت وشعوب خذلت ، ثم ظهرت الى الوجود ثانية في عزة ومنعة وقوة وسلطان،فشادت مجدها الضائع وحضارتها السابقة. نعم، ان النكبة التي حلت بناهدت حيلنا ، واضعفت قوانا ، ولكنها يجب ان لا تجعلنا امواتا ، وان لا تخلق منا امة نادبة وشعبا باكيا ، فليس البكاء بمجد في استرجاع حق غصب وشرف سلب . وانما الثقة بالمستقبل ، وتهيئة العدة ، وتلافي الاخطاء التي سببت الكارثة ، كل هذا كفيل بخلق امة جديدة في عقليتها وتفكيرها واما لها واهدافها وتربيتها لابنائها ، وبعث شعب قوي في ايمانه وعقيدته ، يثق بالنصر ، ويضحي في سبيله كل شيء .

نريد من الشعراء والادباء ان يبرزوا في ميدان الجهاد وان يشحذوا اقلامهم وعقولهم فيتقدمون لهذه الامة بنماذج من الادب الحي داعين الى الثقة بالنفس والثبات امام العواصف الهوج ، والاستعداد الكافي لخوض المعركة .

نريد من الأدباء والشعراء ان يخلقوا الارواح فيمن لا ارواح لهم وان يحيوها في من يئسوا وركنوا الى الخذلان والقنوط نريد ان ينثروا ازاهيرهم ورياحينهم في كل درب وناحية ، وفي كل مجتمع وناد ، نريد منهم ما يلهب الوجدان ، ويحيي ميت الامال ، ويشحذ الهمم والعقول . نريد منهم اناشيد وطنية يرتلها طلاب وطالبات المدارس صباح مساء ، اناشيد الامل بالنصر،والثقة بالفوز، والاستعداد للجولة الثانية ، والدعوة للوحدة المباركة نريد منهم شعرا حيا وادبا قويا ، ينير الظلمات الحالكة ويهدي من ضلت بهم الطريق الى الصراط السوي . لا نريد البكاء والعويل ،لا نريد ان نرجع للماضي الا اذا استلهمنا العبرة ، نحن ابناء اليوم نريد ان نبني بناء قويا ثابت الاركان ، ونهيىء جيشا مدربا يشق الطريق بلغة النار والبارود .

فلنكن أقوياء بدعوتنا ، اقوياء بامالنا وادبنا .

فيا ايها الشعراء والادباء ، ان الجيل الوثاب لفي انتظار انتاجكم الحي وادبكم الرائع وصيحتكم الداوية .

القدس . « ابو هاني »

معهد رابع نهضة

عقد معهد النهضة — ويطلق بعضهم عليه اسم «النهدة» ايضا ، امتحانه القرني للشباب الذين لم يتعلموا «الضرب على الالة الكاتبة» فاخذوا في ضرب اصحاب مجلتهم فافلحوا جدا ونالوا شهاداتهم بامتياز من درجة جيد جدا ولما دخل رئيس اوسكرتير المعهد انشدوا اذا كان رب البيت بالطبل « ضاربا »

فما يجتمع مفاقيع الاعضاء من الرقص وقد اصيبوا بهستريا حتى لم يبق لهم فكر وسنكتب عن هذا « النهدة » مفصلا متى انتهينا من جمع المعلومات واستقصاء الحوادث .

قصة قصيرة

منتهى السرعة

قال الرجل الضئيل الذي كان واقفا بجانب صندوق البريد وعلى وجهه آمارات الكآبة — « انني جد مسرور لرؤيتك » ، فتوقفت وقلت — « هلو ! مبسون — اليس كذلك؟ » وكان مبسون وزوجته قد قدما الى الناحية حديثا فلم نكن ، زوجتي وانا ، قابلناهما سوى مرة او اثنتين .

فاجابني مبسون الذي ارتاح لمعرفتي اياه بهذه السرعة — « هذا صحيح . ولكن الا تسمح باقراضي ثلاثة انصاف بنس ؟ فقد اعطتني زوجتي هذه الرسالة لأضعها في البريد وقد اكتشفت منذ لحظة فقط ان ليس عليها طابع » .

فدسست يدي في جيبي باحثا بعد ان واسيته بكلمة مناسبة . وتابع مبسون — « يجب ان تذهب مع بريد الليلة . يجب حقا . ولا احسبني اجد مكتب البريد فاتحا حتى هذه الساعة من الليل ؟ » وكان ذلك صحيحا . فقد كانت الساعة تقارب الحادية عشرة . « ولهذا فكرت في الحصول على طابع من الالة الاتوماتيكية غير اني لا احمل قطعا نحاسية » .

ولما كنت قد انتهيت من تفتيش جيوبي في اثناء ذلك دون ان اجد شيئا اعتذرت له مظهرا اسفي . وقلت عسى ان نجد احداً — ولكنه قاطعني قائلا « ليس هناك من احد ! » والواقع انا بعد ان تطلعنا في اتجاهي الشارع لم نجد احدا .

وجهت نفسي للانصراف ولكن منظره وهو قابض على الغلاف الازرق الذي لا طابع عليه اثر في نفسي فلم يطاوعني قلبي على فراقه . فقلت — « ترى ! الافضل ان تسير معي الى بيتي عساني اجد لك قطعا صغيرة » . فقال مبسون وهو يطبق عينيه ويفتحها بحماس — « كم هو جميل منك ! »

وقلبنا البيت حتى وجدنا ثلاثة انصاف البنس المطلوبة . فناولتها لمبسون الذى سجل القرض في دفتره باهتمام رجال الاعمال ثم انصرف . وراقبته وهو يبتعد قليلا ثم يتردد ويعود ادراجه . وقال — « اني جد آسف لازعاجك مرة اخرى . والواقع اننا مازلنا غرباء عن هذه الناحية . وقد ضعت — ان اردت الحقيقة . فلربما استطعت ان ترشدني الى مكتب البريد ؟ »

وبذلت ما في وسعي لأصف له موقع المكتب دون جدوى . فلم ار بدّاً من ان آخذه بنفسي الى مكتب البريد . ووضع مبسون بنسا في الالة الاتوماتيكية ولكن الطابع لم يظهر . فتطلع الي كأنه يسألني ما يفعل . فقلت مفسراً — « انها فارغة » . وجربنا آلة انصاف البنس ولكنها لم تكن احسن حالا من الاولى . وفي اثناء ذلك ، وقد اخذ الاضطراب من مبسون مأخذه ، سقطت الرسالة من يده على رصيف الشارع . ولما رفعها كان الوحل قد لطخها . فصاح مبسون في غيظ — « دونك ! لقد نالها الوحل ايضا ! » واخذ يطرق الات الطوابع حانقا .

ثم سألني — « وماذا تصنع الان ؟ » ففهمت انني اصبحت مسؤولا عن وضع الرسالة بالبريد . فسألته بدوري — « احسب انها ينبغي ان تذهب في بريد الليلة ؟ » فصاح — « يا الهي ! نعم — ان زوجتي تصر على ذلك وقالت انها لن — ولا ادري ان كان للرسالة اهميتها الفائقة ولكن من الافضل لي ان اضعها في البريد الليلة — ان كنت تفهم ما اعني » .

وفهمت ، او على الاقل عرفت اى نوع من النساء كانت مسز مبسون .

وتذكرت فجأة انني املك دفتر طوابع في بيتي ، فقال لي مبسون بحدة — « كان ينبغي ان تذكر ذلك من قبل ! » فقلت له — « الأفضل ان نسرع لئلا يفوتنا البريد » . واخذ منا البحث عن الدفتر وقتا طويلا . ولكن لم يكن يستحق كل هذا البحث فقد كان فارغا . ولخص مبسون الموقف بقوله — « ما ابعث ذلك على الحنق ! » وكان ذلك بالنسبة لي غريبا فقد كان بوسعي ان اقسم انه كان ملآنا .

وسألني مبسون باامتعاض «؟ سيتم برسالتي ؟ » فقلت ، وقد بدأت افقد اهتمامي برسالة مبسون — « ليس امامك الا ان تضعها في البريد بدون طابع ! »

فقال وقد انعشته الفكرة « او يمكنني ان اصنع ذلك ؟ .. »

فقلت — وما يمكنك ان تصنع خلاف ذلك ؟ على الشخص الاخر ان يدفع اجرة البريد مضاعفة في الصباح . وليس في وسعنا تجنب ذلك »

وبعد تردد انصرف مبسون مهزولا — ولكنه عاد يلهث واعلمني في اسف انه قد نسي الطريق ، وامسكته من ذراعه دون ان اصف له شيئا واقتدته الى مكتب البريد في الوقت المناسب قبل جمع التحارير الاخير . ولكي اؤدي مهمتي على الوجه الاكمل اخذته الى بيته

وهناك وقف على عتبة البيت ليسرف في شكري . وقال « لست ادري ماذا كنت اصنع لولاك . . لقد كانت دعوة للعشاء ولكن يا الهي ! »

فهتفت به — « ما الامر ؟ »

فقال — « لاشيء . لقد تذكرت شيئا »

وسألته عن ذلك فلم يجبني واكتفى بان جحظ في وجهي ثم انصرف داخلا . واخذتني الحيرة وانا اسائل نفسي في طريقي الى البيت عما تذكره هذا الرجل ولكن حيرتي زالت في الصباح التالي عندما دفعت لساعي البريد ثلاثة بنسات بسبب رسالة زرقاء لا طابع عليها تعلوها بقعة كبيرة من الوحل

الكلية الرشيدية بالقدس
اللجنة الادبية الانجليزية

ذكريات سكلاس

— بقلم حنا نعموج —

اما هو فقد كان في شبابه غاية في المجون والاستهتار ، وقد جبل على حب اللهو والشراب ومخادعة النساء واصطياد العذارى

كان يقطف الزهور الواحدة تلو الاخرى لينثر بعد هنيهة اوراقها على الارض تحت قدميه ، وقد حصرها بين اصابعه القوية

في الاسبوع الماضي كان يجلس في كازينو بيروت ، فوقعت في شباكه فتاة في ربيعه العمر ، عذبة المبسم والمنطق ، مواجهة بالانس والرواء ، فالنظرة اليها تهب للعليل العافية . ففي عينيها الزرقاوين الواسعتين وشعرها الاسود قوة تكره حتى الزاهد في دنياه على الالتفاف الى الرو ق الطاغي بروية واكبار

ابتسم لها ، وابتسمت له . وعلى انغام التانجو تخاصرا يرقصان وشربا نخب حبهما . نسج خيوطه حولها حتى صارحته بانها تحبه . تقدم اليها ابن خالتها يطلب يدها ولكنها صدته قائلة هذا القلب ملك انسان كامل منذ زمان طويل ، دفع ثمنه غاليا من مكنون قلبه وعصارة دمه . وليس في مقدور هذا القلب ان يتسع لساكن جديد مهما كان مركزه وثراؤه ، فعاد على اعقابه خائبا يندب حظه التعس

اما « هو وهي » فقد كانا كالبلبلين العاشقين ينتقلان من غصن الى غصن ومن شجرة الى شجيرة ومن زهرة الى زهرة يرشفان كأس الحب ويمتصان رحيق السعادة .

اغراها بمعسول عهوده ووعوده ، وانه سيهيء لها سبيل الشهرة ويفرش لها طريق المجد بالازهار والورود ، فصدقته المسكينة وبذلك سلبها اغلى ما لها . فطالبته بان يتزوجها حفظا لسمعتها وكرامتها ولكنه تنصل من جريمته قائلا انك انت التي استسلمت لي ، فلم افعل اكثر من ان اجاريك في هوك . قدمت لي زهرة فامتصصت رحيقها واديتها لي قطوفا دانية فلم اتردد في جنيها

فقبضت على المسدس واطلقته على صدغها وهوت الى الارض لا حراك فيها ولا روح

اما « هو » فانكب على الجثمان المخضب بالدم يبلله بالدموع ويودعه بالبكاء والعويل والنحيب وشيعه باحتفال مهيب

مسكينة « هي » عاشت حياتها في عذاب وماتت قبل ان ترى ابتسامة الايام وقبل ان تتمتع بالهوى ، فادرجت في الضريح تبللها دموع حبيبها المخادع .

الثقلاء

ضقنا به ذرعا فقلنا له
في معرض القول الا تنتقل؟
فقال اني جبل راسخ
اشبه بالداء اذا ما نزل !!
وان يزل ظلكم عنكم
الفيتموني بينكم لم ازل
اى ثقيل في جميع الورى
ابدع ما ابدعته في الثقل؟!
اسمع شتمي وهو مر فلا
اذوقه الا بمذاق العسل
ورب فعل ساءني وقعه
اقول هبه انه ما حصل
لو امنح النملة بعض الذي
عندي سعت في الارض سعي الجمل

نابلس نامق كنعان (ابو سمير)

سوريا الكبرى

للاستاذ عرفات محمود حجازي

اذاعت محطة الاذاعة الاردنية الهاشمية تحت هذا العنوان يوم الاحد الماضي حديثا عن « الكتب هذا العام » وقد جاء عن كتاب سوريا الكبرى ما يلي :

هذا الكتيب يقع في نحو ست وخمسين صفحة من القطع المتوسط ، يدل اسمه على روح موضوعه ، وهو مؤلف من فصول وجيزة متشعبة المناحي ، التي تدور بك في بلاد الشام يمنة ويسرة ، ثم تلتقي بك في اعلى الراية حيث تتجلى الغاية . وسوريا الكبرى هي بلاد الشام بالمعنى الذي عرفه العرب ، في جميع الادوار التاريخية حتى القرن العشرين . وهذا الكتيب ليس مقصورا على توجيه صحافي وكفى — اذ صاحبه صاحب دبلوم في الصحافة — ولكنه يذهب بك الى اكثر من ذلك فيأخذ من التاريخ الجغرافي والسياسي والقومي حججا وبراهين يقيم بها وجهة نظره التي يشاركه فيها كثيرون ، فهذا الكتيب حري بالمطالعة على كل حال . ونشكر مؤلفه الفاضل على وضعه .

مؤسسة دار الطفل

اذا كانت هناك مؤسسة وطنية تضم عدداً كبيراً من الايتام الذين لا معين لهم ، واللاجئين الذين قسا عليهم الدهر ، فلم يجدوا من يعطف عليهم ويرفق بهم ، ويواسي جراحهم وينتشلهم من ظلمة الجهل والحرمان ، والتسكع في الطرق والشوارع ، والتشرد في مجاهل الارض ، فهي هذه المؤسسة التي تشرف عليها الانسة هند الحسيني .

ولكن هذه المؤسسة الوحيدة في نوعها ، في اشد الحاجة الى المعونة والنجدة ، شأن كل المؤسسات الوطنية في بلاد العالم . فان العدد الكبير الذي تضمه بين جدرانها من الطلبة والطالبات وما يترتب على هذا من نفقات لما يحفزنا ان نتوجه الى المحسنين وفاعلي الخير من ابناء هذه المملكة الفتية ليمدوا يد العون ويبذلوا ما في استطاعتهم سواء ما يبذلونه قليلا او كثيرا لتتمكن هذه المؤسسة من السير قدما في خدمة الطالبات والطلاب الذين آوتهم هذه المؤسسة وتعهدت بتربيتهم وتهذيبهم .

وانا بهذه المناسبة نقترح على الانسة هند الحسيني ان تجعل اسبوعا اسمه اسبوع الطفل تهيب به بابناء هذا الوطن ليتقدموا بما تجود به نفوسهم في سبيل هذه المؤسسة ، وتدعو الاثرياء في هذا الوطن الى التبرع لها ، فلا تزال هناك نخوة في هذه الامة .

الزجال والبصل والدموع

تعمد الممثلات الى شم رائحة البصل لاستدرار الدموع في المواقف التمثيلية المحزنة . وقد استعاضت الفرق التمثيلية في بلادنا عن البصل بسماع الزجال الامي — محمود غرابي — الذي يلقي ازجاله السخيفة من دار الاذاعة الهاشمية فتنهطل الدموع وترتفع الاصوات بالبكاء والعويل ، ولهذا تدفع الاذاعة لهذا — الدلال — ثمانية دنانير عن كل سخافة يذيعها كانه الدكتور طه حسين او عباس محمود العقاد فانقذنا يا استاذنا ابا خلدون مشكورا من هذا الزجال الذي كان يعمل دلالا الى وقت قريب في اسواق عمان !

لحن الخلود

— للاستاذ ابراهيم ابو ناب —

فديتك هل يستفيق الوجود ويصغي قليلا لحن الخلود ؟
وهل يلهب الله فيه الشعور وينقذه من جمود الجمود ؟
وهل يأكل اللؤم وجه اللئيم كما يأكل الغيظ قلب الحسود ؟
وهل يفهم الناس معنى الحياة ومعنى الجمال البعيد البعيد ؟
وهل يغلقون حديث الحروب وهل يفتحون حديث النهود ؟

* * *

فديتك أنا غدا نستحيل ترابا يداس علينا ودود
وغير قليل ضياع السنين التي ان تمر فلسن لن تعود
وماذا ساكسب غير انطلاقي وغير ارتشاقي رحيق الورود ؟
وأوفق لي ان أذوق الحلاوة من ان اعيش بسحر الوعود
كثيرون قبلي ذموا الحياة ولكنهم ادرجوا في اللحود
وفوق الشفاه لثام كثيف وبين العيون عبوس شديد
ولو انهم عرفوا ما الحياة لعاشوا بزهد كزهد الهنود
فهات اسقني من رحيق الشفاه وارسل يدي في حرير الخدود
اريد حياة كاحلام فدوى «غرام وديوان شعر وعود»

* * *

ساستقبل العيش — مهما يكن — ببسمة قلب فتي سعيد
واطرب حين يطل الشعاع على الكون في كل فجر جديد
واسرح بين قدود الحسان واطرب من ذكر تلك القدود
واطرب مع وشوشات النسيم العليل ومع قهقهات الرعود

الصراحة

محاورة لطيفة بين معاوية ودارمية الحجونية

يروي سهل بن ابي سهل عن ابيه قال — حج معاوية بن ابي سفيان فسأل امرأة من بني كنانة كانت تنزل بالحجون يقال لها دارمية الحجونية وكانت سوداء كثيرة اللحم فاخبر بسلامتها فبعث اليها فجيء بها فقال — ماجاء بك يا ابنة حام قالت — لا يعلم الغيب الا الله سبحانه قال — بعثت اليك لاسالك علام احببت عليا وابغضتني وواليته وعاديتني قالت — او تعفيني ؟ قال لا اعفيك قالت — اما اذا ابيت فاني احببت عليا على عدله في الرعية وقسمه بالسوية وابغضتك على قتال من هو اولي منك بالامر وطلبك ما ليس لك بحق وواليت عليا على ما عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم من الولاء وحبه للمساكين واعظامه لاهل الدين وعاديتك على سفكك الدماء وجورك في القضاء وحكمك بالهوى قال — فلذلك انتفخ بطنك وعظم ثدياك وربت عجيزتك فقالت — يا هذا بهند والله كان يضرب المثل في ذلك قال لها — يا هذه اربعي فانا لم نقل الا خيرا انه اذا انتفخ بطن المراة تم خلق ولدها واذا عظم ثدياها تروي رضيعها واذا عظمت عجيزتها رزن مجلسها فرجعت وسكنت قال — يا هذه هل رايت عليا ؟ قالت اي والله فقال كيف رايته ؟ قالت — رايته لم يفتنه الملك الذي فتنك ولم تشغله النعمة التي شغلتك قال — فهل سمعت كلامه ؟ قالت — نعم والله كان يجلو القلوب من العمى كما يجلو الزيت صدا الطست قال — صدقت فهل لك من حاجة؟ قالت — او تفعل اذا سألتك قال نعم . قالت — تعطيني مائة ناقة حمراء فيها فحلها وراعيها قال — تصنعين ماذا ؟ قالت اغذوا بالبانها الصغار واستحيي بها الكبار واكتسب بها المكارم واصلح بها بين العشائر قال — فان اعطيتك ذلك افاحل عندك محل علي بن ابي طالب قالت سبحان الله او دونه فانشأها معاوية يقول

اذا لم اعد بالحلم مني عليكم
فمن ذا الذي بعدي يؤمل للحلم
خذيها هنيئا واذكري فعل ماجد
جزاك على حرب العداوة بالسلم

ثم قال اما والله لو كان علي حيا ما اعطاك منها شيئا قالت — لا والله ولا وبرة واحدة من مال المسلمين . نعم هذه قصة طريفة ممتعة تمثل بجلاء ووضوح تلك الصراحة الحرة الطليقة والحب الخالص الشريف مهما صادف العقبات الشديدة والوعيد المخيف ولكنه التفاني في الولاء والمحبة والثبات على المبدأ والعقيدة . ولا غرو فهذه سيدة طاهرة تأدبت بادب الاسلام وعرفت يقينا ان تبجيل آل محمد صلى الله عليه وسلم وتعظيمهم من تعاليم الاسلام الكريمة ومبادئه السامية الحكيمة فآثرت كل هذا لتفوز فوزا عظيما وتنال القبول والرضى لدى مولاها الكريم في جنات النعيم وكأن لسان حالها ينشد قول الشاعر العربي ان كان رفضا حب آل محمد

فليشهد الثقلان اني رافضي

قلقيلية في ١٧ — ١١ — ٥٠ هاشم صبري

الرجل الحديدي

الى الذين لم يعرفوه ، ولم يسمعوا عنه ، وراحوا يتساءلون « من هو ؟ » الى هؤلاء نقدم الرجل الحديدي « الرئيس رشيد بك مرشود »

انه واحد من اولئك الضباط الذين يمثلون بدمهم « الاردن » . . تنقل في اسلحة الجيش العربي الاردني المختلفة ، فترك في كل سلاح خدم به قصصا لا يزال الضباط والجنود يروونها عن جرأته الفياضة ، وشجاعته في الحق ، ورجولته التي لا تهيب خطرا من الاخطار

والذين لا يعرفون « الرئيس رشيد بك » يجهلون انه واحد من ضباط الجيش المشغوفين بادب العرب ، ويقرأون كتبهم قديمها وجديدها

وفي المعارك التي دارت رحاها على ارض السلام في الايام الأخيرة ، كانت « بلاغة » الرئيس رشيد بك مرشود تتكلم قبل ان يتكلم المدفع . . فاذا هو يلهب حماس جنوده ويزيد نارهم استعارا . . فينطلقون يواجهون الموت بصدورهم غير هيابين ولا وجلين ، بعد ان لعبت بلاغة الرئيس بعواطفهم وجعلتهم يقدمون ولا يرتدون الا شهداء ابرارا

قال ذات مرة لجنوده ، عقب معركة خطيرة اصيب فيها اليهود بخسائر فادحة « لو تعلمون ايها الجنود كيف ينتظر اخوانكم في الاردن اخباركم ، وكيف يبتهلون الى الله في كل مساء ان يقويكم وينصركم . . ولو تعلمون كيف ينظر لكم اخوانكم ، وكيف تتجه لكم عواطفهم . . لما وجدتم تقديرا اروع ولا اجل من هذا التقدير ! . . »

بهذه العبارات وامثالها كان الرئيس رشيد بك يخاطب جنوده الذين كانوا دائما عند حسن ظنه .

اربد — محمد امين صالحه
خريج كلية الصحافة المصرية بالقاهرة



دنيانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

لطرون، والموت وما يقترفون!

كانت زيارتنا هذا الاسبوع الى منطقة اللطرون، وكانت هذه المنطقة من اجل بقاع فلسطين، وكل بقعة في فلسطين جميلة، عزيزة على القلب، عالقة بالروح. وقد اصبحت اليوم قاعا صفصفا، واتشحت بوشاح نسج من خيوط الخراب والدمار، والبؤس والشقاء، والمرض والموت.

ولم يسلم من متفجرات اليهود واجرامهم الوحشي سوى الدير، واهل الدير، وارض الدير. وسرنا على الطريق الرئيسية بين اللطرون وباب الواد مشيا على الاقدام، وهو اليوم منطقة حرام، وقد تسلل «النتش» البري من ثنايا الاسفلت واستقر على سطح تلك الطريق التي كانت ذات يوم جميلة، مبهجة، وتبعثرت فوقها الحجارة وقطع الحديد الخام، واصبحت لا تصلح الا للمشي على الاقدام. وكانت مراكز المراقبة اليهودية على رؤوس الجبال الى اليمين ظاهرة للعيان، وكانت رؤوس رجالها تظهر وتختفي، وكأنهم لصوص الغاب، وانهم لكذلك.

ولم يخف بعضنا توجسه من غدر اليهود التقليدي، فعدنا عن الطريق العام، وتسلقنا الطريق الجبلية الى اليسار، الى اراضي قرية دير ايوب حيث اختطف رجال دوريات اليهود المسلحين اطفال العرب الابرياء وهم يحتطبون اخل المنطقة العربية، واطلقوا عليهم رصاص مدافعهم الرشاشة: اطلقوها على رؤوس الاطفال العرب وفي ظهورهم بأرض عربية، ومن مسافة قريبة جداً. هكذا اثبتت بقع الدماء، وغور الجراح، ومكان قواعد الرصاصات القاتلة، وكانت ضحاياهم، ومنهم علي محمد عليان وعمره اثنتا عشرة سنة، وشقيقته فخرية، وعمرها ثمان سنوات، يتخبطان بدمائهما الذكية النقية، الطاهرة البريئة سويعات، ثم صعدت روحاهما الى خالقهما تشكوان ظلم منظمة هيئة الامم لعرب فلسطين. هذه هي رجولة اليهود، وبطولة اليهود، فاشهد ايها العالم، وسجل ايها التاريخ.

* * *

تضليل، ونسف وتدمير

وانتهى رجال اللجنة من التحقيق، وثبت لهم ما لا يتطرق اليه الشك او الشبهة، مما يدحض تخرصات الناطق العسكري اليهودي ومحاولته تضليل الرأي العام العالمي بادعائه ان الاطفال الشهداء، وقعوا فريسة وجودهم في منطقة اطلاق النار بين عصابة مسلحة ودورية نظامية، ولم تكن العصابة الا من نسيج خيالهم لتغطية جريمتهم النكراء ووحشيتهم التي لا وحشية بعدها.

وعدنا ادراجنا الى الدير، وقد عضنا الجوع، وليس ما يتبلغ به في هاتيك الديار سوى ما في الدير، فقصدناه واستقبلنا الراهب الأب برنار، وهو شاب لبناني خفيف الظل حلو الحديث، استقبلنا هاشا باشا، شأن كل لبناني خفيف الظل حلو الحديث، وطاف بنا ارجاء الدير، وصعد بنا الى سطح الدير حيث شاهدنا مظهراً واضحا فاضحا يعبر ادق التعبير عن خطط اليهود الموضوعة، وسياستهم المرسومة، وما يبيتون.

فمن سطح الدير يرى المرء كل ما في تلك البقعة بالتفصيل حتى مدينة يافا الجميلة وبحرها الأخاذ. ولكننا لم نرما كنا نود ان نراه. قباب، بيت شنه، سلبيت، البويرة، حجنجول، بيراماعين، والبرج. قرى عربية جميلة كانت تحيط بتلك المنطقة، كانت زاهرة تنبض بالحياة وتعج باهليها المزارعين. فاين جميع هذه القرى اليوم. واين اهلوها؟

لقد نسفها اليهود نسفا استئصاليا محكما في ساعة واحدة وفي بهيم الليل، بعد ان قتلوا من قتلوا، وشردوا من شردوا من اصحابها، ونهب المعتدون الجائعون خيرات العرب، المقتولين منهم والمشردين، واستولوا على اموالهم وما يملكون.

ويصبح الصباح، واذا بالقرى العربية السبع، اطلال باليات، تنعي من بناها، وكأنها ولم ينبض بارجائها ذات يوم قلب، ولم تحمل فيها يد معولا.

* * *

خيالات وأشباح

ويقطع علينا صوت الاب برنار ذهولنا ويقول — انأكل الان ام نطعم اللاجئين قبل ذلك؟ «قلنا» بل اللاجئين اولا وقبل كل شيء. ونزلنا الى ساحة الدير، واذا بمجموعة من الهياكل البشرية المتحركة اشبه ما تكون بالخيالات والاشباح، تحمل السطول الصغيرة وتنتظر الطعام النذير، وكانوا ثلاثمئة طفل بين الرابعة والحادية عشرة، وبينهم رهط من الارامل واخر من الثكالى.

ويخرج راهب الدير باناء ضخم، ويغترف لكل من اشباح القرى العربية السبع شيئا من الحساء، ويناوله قطعة من الخبز وتفترش الاشباح ارض الحديقة مستظلة باشجار الدير وتلتهم الحساء فيرتد الى عيونها شيء من بريق الحياة.

كيف حالك يا عيشه؟ «واذا بصوت فتاة حيي «الله يحفظك ويخليك يا ابونا برنار» قلت — ولم اخترتها من بين الجميع؟ فقال لانها فقدت بصرها ولا تشعر بوجودي الا لما تسمع صوتي» وابونا برنار يعرف ضيوفه الثلاثمئة واحدا واحدا...

* * *

مآسي وفواجع

«اترى هذه العجوز الحطمة؟ لقد قتل اليهود ابناءها الثلاثة، وكانوا في عنفوان الشباب، ومقتبل العمر، وهذه المرأة المتهدمة ذات الوجه الشاحب والعيون الغائرة، التي تحمل طفليها على صدرها وكتفها؟ ذهب زوجها يجمع الحشائش من سياج حقله، فانقض عليه اربعة من المسلحين اليهود، وقالوا «مثل» واقتادوه الى المنطقة الحرام، وشده اثنان من ذراعيه، وطعنه البطلان الاخران بحرابهم المسلولة، حتى سقط يتخبط في بحيرة من دمائه، ثم يترك هذه الدنيا ويترك وراءه هذه الارملة وهي حامل وهذين الطفلين اليتيمين، وهذا الفتى اليافع، ذو الوجه الاصفر النحيل، والعينين اللتين يكاد ينطفيء نورهما، اتدري من هو، هو ابن الشيخ نمر ابو غوش، وهو الان بالدرجة الثالثة من داء السل، وقد اصيب به من سوء التغذية وسوء الاعتناء الصحي».

ابن الشيخ نمر ابو غوش، يصاب بالسل من الجوع، الله اكبر!

صور حية ثلاث، وكان كل من في الحشد صورة للفاجعة ورمزا للمأساة، وكان كلهم العجوز الثكلى والارملة الحامل، واليتيم المسلول.

وهي صور ما اكثر انتشارها في كل مخيم للاجئين، من عرب فلسطين.

بؤس وشقاء، ومحنة وعذاب، وجوع وعرى، وفقر وحاجة، وامراض وآلام، وهموم واسقام.

وجوه شاحبة، وعيون غائرة، وصدور خائفة، وقلوب منقبضة، تتقلص منها الحياة وينطفيء النور،

الله اكبر عليك يا اسرائيل!

والله اكبر على من مكن اسرائيل من ارضنا وعرضنا، واموالنا وارواحنا، وعزتنا وكرامتنا! الله اكبر!

* * *

تقشف، وتقوى، وعمل الخير

وعدنا الى الدير وتناولنا طعام الغداء بغير نفس لهول ما رأينا وسمعنا. وكان الطعام قد اعد لنا خصيصا، اذ ان اهل الدير رهبان نباتيون، لا يأكلون اللحم ولا الطيور ولا البيض ولا الاسماك ولا اي طعام تدخله روح او تخرج منه روح. وعيشة اهل الدير كلها تقشف ونسك وكلها اعمال بر وتقوى.

وزرنا مخادعهم فاذا بها كلها في ردهة واحدة مستطيلة وقد قسمت الى حجيرات غاية في البساطة وصغر الحجم تفترق عن بعضها بحواجز رقيقة وكان كل ما في الحجرة من الاثاث فراش من القش على الواح خشبية وعلاقة لجلباب الرهبنة. ومررنا على حجرة كانت ابسط الحجرات جميعها مظهرا واصغرها حجما لا تكاد تسع شخصا مستلقيا، فقيل لنا هذا مخدع رئيس الدير العظيم الاب الاكبر كوفرور

ويبلغ الرهبان الثلاثين، ولهم مدرسة لعدد صغير من التلامذة، ولا يتكلم الرهبان الا ما ندر، ويقومون باعمال التقطير والزراعة، وصنع الاجبان، وتعتاش مئات العائلات العربية من اعمالهم هذه ومن خيراتهم يعتاش مئات اخرون والله لا يضيع اجر من احسن عملا

* * *

موعظة الاسبوع

«ولتجدن اقرب الناس مودة الذين قالوا انا نصارى، ذلك لان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون» صدق الله العظيم

اجتماع سيدات الهلال الاحمر بالقدس

بمندوبة الصليب الأحمر الدولي لشرح أغراض الجمعية

القدس — اجتمع الانسة بنفورد ممثلة الصليب الاحمر الدولي بعضوات جمعية الهلال الاحمر وذلك يوم الخميس في الساعة الرابعة ودام هذا الاجتماع ساعة ونصف.

وقد تحدثت الانسة بنفورد عن تأسيس جمعية الهلال والصليب الاحمر، والاهداف المتحدة التي ترمي اليها والتي تتجرد عن اي قصد سياسي او صبغة حزبية، فالرائد خدمة المحتاج والرأفة بالضعفاء وتخفيف ويلات الانسانية المعذبة. وبعد ان حثت الجميع على وجوب التعاون قدمت لها كلمة موجزة باسم هيئة ادارة جمعية الهلال الاحمر للسيدات لعضوات الجمعية ثم ترجمتها الانسة الفاضلة هيام ابو السعود الى اللغة الانكليزية، وقد اسفر هذا الاجتماع عن تبادل وجهات النظر للعمل باخلاص لخدمة اغراضها السامية النافعة. وقد وعدت بتقديم مساعدات كثيرة للجمعية الناهضة.

وننشر ما يلي كلمة سيدات الهلال الاحمر بالقدس.

باسم سيدات الهلال الاحمر لمدينة القدس اتقدم للترحيب بالانسة بنفورد، التي تكرمت وطلبت الاجتماع بعضوات الجمعية، فنكرر الشكر لها ولكل من لبت الدعوة واجابت النداء.

والجمعية تنتهز هذه المناسبة الكريمة، مناسبة الاجتماع بجميع العضوات، المؤازرات والعاملات، فتقدم لحضراتهن موجز اعمالها والمشاريع التي جاهدت من اجل تحقيقها جهادا جبارا، ولا نود ان نذكر ما صادفته من عقبات فهدتها، وما اعترض طريقها من صعوبات فذللتها، فذلك واجب كل فتاة يدعوها الواجب ويناديها ميدان الرأفة والبر والمواساة ولكننا ننتهز هذه الفرصة لنطلعكن على ما حققته من مشاريع تعتبر خطوة تمهيدية في الحقل الانساني راجيات من الله السداد

لقد قضت الجمعية فترة من الوقت، لا تجد مركزاً تتخذه دارة لاعمالها، وتحقيق اهدافها واخيرا استطاعت ان تستأجر غرفة لأجل محدود في حي باب الساهرة، امام عمارة (الدفاع) زودت بالأثاث البسيط. والفرض الأساسي من استئجار هذا المكان جعله مقراً للقابلة القانونية، السيدة نجلة اليافي التي خصصت لمساعدة الحوامل اللواتي لا حول لهن ولا قوة، وذلك كل يوم اثنين وخميس من كل اسبوع من الساعة التاسعة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر.

اضافت الجمعية الى ذلك عملا جديراً بالذكر وهو ايجاد عشر طالبات محتاجات، تهتم بتعليمهن عملياً وثقافياً، وحدد لذلك يومي الثلاثاء والأربعاء للدروس العملية ويومي الجمعة والأحد للدروس التهذيبية الثقافية وستقوم عضوات الهيئة الادارية بتادية هذا الواجب.

ومما يجدر ذكره ان الجمعية استلمت ملابس من مؤسسة الصليب الاحمر الدولي ووزعتها على المحتاجين من الاهالي في الاسبوع الماضي.

والجمعية تجاهد وتكافح قليل من المال لا يلبث ان ينفد ان لم تبتكر الاساليب لانعاش هذا المشروع ماديا، خصوصا والجمعية في طور التأسيس، لذلك فاولى الخطوات لتحقيق الغاية، ان تقدمت السيدة ناهدة عبده بالاشتراك مع السيدة قدسية سيف الدين القطب بالتبرع بلوزة صوف، واقامتا على ذلك يانصيب، ثمنه لكل اسم خمسة قروش، فيكون مقدار ما يجمع خمسة جنيهات. وكذلك فقد تبرعت السيدة قدسية ايضا بخياطة فستان وخصصت لذلك يانصيبا آخر لكل اسم بعشرة قروش يقدم لجمعية دار الهلال، فما اجل هذه الخطوات! وما اسمى مقاصدها! حبذا لو تساندنا جميعا في هذا الميدان فتحملنا جزءا من عبء واجبنا المقدس.

والجمعية تهتم بالنواحي الثقافية ايضا واولى مشاريعها سلسلة المحاضرات الثقافية التي تبدا من الشهر القادم وستعلن عنها في حينه

هذه هي المشاريع التمهيدية التي استطاعت الجمعية تحقيقها بهمة لا تعرف الكلل فجاهدت وقاومت وصبرت كثيرا ولكنها خطوة تتبعها خطوات.

اجتماع اللجنة التحضيرية

لعقد مؤتمر ثان للمدينين

اجتمعت اللجنة التحضيرية لعقد مؤتمر ثان للمدينين واتخذت القرارات التالية: —

١ — الالتجاء الى جلالة الملك المعظم بكل الوسائل لاستدرار عطفه السامي على قضية المدينين وحمايتهم.

٢ — تقديم عريضة كتابية لسعادة المتصرف للموافقة على عقد مؤتمر للمدينين في نابلس.

٣ — الطلب الى سعادة المتصرف ابلاغ مجلس الوزراء احتجاج المدينين على مشروع قانون تقسيط الديون وترتيب فائدة مهما قل مقدارها وفي الوقت نفسه الاصرار على المطالبة باصدار قانون لتأجيل الديون بالمعنى الوافي مع توقيف الفائدة كليا.

٤ — الطلب من الحكومة اصدار قانون موقت بتوقيت الاجراءات القضائية ومعاملات الاجراء المتعلقة بالديون المعقودة قبل ١٥ ايار ١٩٤٨ لأشعار آخر والى ان يصدر قانون بتأجيل الديون.

يا وزارة المعارف!

طال انتظار المعلمين للترقيات التي ستجريها وزارة المعارف في الضفة الغربية، وكثر اللغط حول هذه الترقيات وسبب عدم البت فيها حتى الان، وقد انتهت جميع ترقيات موظفي الدوائر والوزارات الا موظفي وزارة المعارف في الضفة الغربية.

قد يكون لوزارة المعارف عذر في الابطاء في هذه الترقيات، وذلك لتتم التعيينات الجديدة، ولكن هذه الاخيرة قد بت فيها وانتهى امرها، ولم يعد هناك ما يمنع من الاسراع في انهاء هذه الترقيات. ان المعلمين في الضفة الغربية لم ينصفوا منذ ان عينوا في درجاتهم الحالية، ومنهم من قضى في مهنة التعليم عدة سنوات لو قضاها في دائرة اخرى لكانت درجته الخامسة والرابعة.

ان هذه الترقيات ليست في الحقيقة الاحقا من الحقوق يطالب به المعلمون، ورؤساء المدارس.

فرجاؤنا الى صاحب السماحة وزير المعارف بالنيابة، وسعادة صياح بك الروسان وكيل الوزير وسعادة مصطفى بك الدباغ مساعد الوكيل ان ينهوا هذه الترقيات بما عرف عنهم من جد واخلاص ونشاط.

كنوز العرب — بقية

والاقتصادي في مستقبل الاجيال القادمة.

كان هذا وضع النقب بالنسبة لعرب فلسطين ولكن هيئة الامم المتحدة ابت في مشروع تقسيم سنة ٤٧ الا ان تقطع اليهود هذه المناطق الغنية بالثروات الدفينة وتحرم العرب من هذا (الاحتياطي) ومن حق الارتفاق به في الاجيال القادمة، والنقب كما تعلم هيئة الامم المتحدة ومراقبوها في فلسطين لم يحتله اليهود بالحرب وانما اقتحموه بقوة قرار مشروع التقسيم وبالاستناد اليه! وطالما اثار اليهود هذه النقطة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية عندما كانت المناسبة تدعوهم لتثبيت حق وجودهم في النقب واليهود لم يصطدموا بعتاوة عربية عسكرية فعالة في النقب الجنوبي الذي يحتوي هذه الثروات الدفينة ولم يتكلفوا دم جندي واحد من جنودهم في سبيل احتلاله لان قرار هيئة الامم في ذلك الحين هو الذي اوجد هذا الوضع السهل لوجودهم على البحر الاحمر.

والمهم هنا، هو ان هيئة الامم المتحدة هي التي اقطعت النقب لليهود وحرمت العرب اصحابه حق الارتفاق به وبكنوزه الدفينة وتشريد اليهود لعرب فلسطين من بلادهم من تقبهم ومن (الاحتياطي) الذي كانوا يدخرونه لنموهم الطبيعي والاقتصادي، هذا التشريد لا يحرمهم هذا الحق به وان طغت السياسة على مقاييس العدل ومنطق الانسانية، فهو لا يحرمهم (حق التعويض) عن هذه الكنوز الدفينة التي يعمل اليهود على استغلالها في النقب!

ان كل عربي فلسطيني اخرج من بلده وشرد يملك حقا في نفط النقب وفي ذهب النقب ونحاسه وحديده واورانيومه وفي كل كنز اكتشف وسيكتشف فيه! وعلى اولئك الذين يتربعون على مقاعد ليك سكسس وينعمون بتمثيل العرب ويتكلمون باسم اللاجئين ان لا ينسوا هذه الحقائق وان يفطنوا لها ولغيرها من حقوق ارتفاق الشعب الفلسطيني المشرد بخيرات وكنوز بلده السليب!!

محمد بك النصيبي

قدم القدس سعادة الاستاذ محمد بك النصيبي مدير البرامج في محطة الشرق الادنى وقد سجل كثيرا من الاحاديث واجتمع الى الشخصيات البارزة السياسية والادبية وقد كان سعادته موضع الحفاوة والتكريم والترحيب

حفلة لطيفة

اقام سعادة الاستاذ ثابت بك الخالدي مراقب الصحافة والنشر في وزارة الخارجية حفلة تعارف على شرف المستر رايدن الملحق الصحفي في المفوضية الانجليزية بعمان وقد كانت حفلة لطيفة تحدث المحتفى به — وهو من الشخصيات الانجليزية القديرة يتكلم ويقرأ العربية جيدا — الى الصحفيين احاديث عامة بعيدة عن السياسة طبعا وبعد ان شربنا الشاي في الساعة السادسة مساء حسب تقاليد ثابت بك شكر الاستاذ مصطفى الطاهر على ترحيبه بنا بالنيابة عن الاستاذ الخالدي الذي كان متغيبا لاعمال اضطرارية.

الاخوان المسلمون

أطلقت حكومة الوفد اسود الاخوان المسلمين للعمل من أجل مبادئهم السامية، وأهدافهم الاصلاحية، وهم في سبيل استرداد أموالهم وحسابات شركاتهم الكثيرة، وتصفية «الشركة» التي خلفتها حكومة السعديين الحمراء!

وعقد الاخوان عدة اجتماعات عامة حضرها الوف الفرسان البواسل، وسيعيدون تأليف مجلس الارشاد للجماعة وهيئات الفروع في مصر وخارجها..

فأهلا بالاخوان الذين قاموا الشقاء، وكانوا مثال الجهاد والبسالة والتضحية.

الى رجال السير

جاءتنا شكوى من سائقي تكسيات نابلس وغيرها يقولون فيها ان دائرة السير ترخص لبعض السيارات في الضفة الشرقية بحمل راكب سابع، او خامس وتمنع ذلك في الضفة الغربية فما السبب، ونحن نسأل بدورنا عن السبب من مدير السير

وبهذه المناسبة نطلب من رجال السير ان يترفقوا قليلا بسائقي السيارات فان الحالة لا تشجع على اقتناء السيارات اضف الى هذا غلاء البنزين والغيارات والكاوتشوك وفهمكم كفاية.

حنا هندو يتكلم

الغت وزارة الداخلية رخصة دكتور الاسنان التي منحها فلاح باشا المدادحة للسيد حنا هندو السرياني — وقد أعلن ذلك معالي عبد الرحمن باشا خليفة في مجلس النواب.

وقد قال السيد حنا انه سيتكلم كثيراً وسيذكر حوادث وأرقام تصل الى درجة الفضائح، وان كثيراً من أطباء الأسنان — ذكرهم — يزاولون مهنة طب الأسنان بدون شهادات جامعية...

تقارب الشباب

عقدت عدة اجتماعات في القدس ورام الله ونابلس من الشباب المثقف لتوحيد جهودهم وإعدادهم للخروج على الامة في كتلة قوية لمجابهة الاحداث السياسية والعمل باخلاص لله والوطن وقد اقترح بعضهم التعاون مع شباب عمان ليكون العمل عاما شاملا وقد لقي هذا الاقتراح تحبيذا، ومن المنتظر ان تتوالى الاجتماعات التي تبتعد سيرا بعيدا عن الاحزاب حتى تنتهي الى شكل عملي قوي و«الصريح» تبارك هذه الحركة وتشجعها وتوقف صفحاتها على مناصرتها والدعوة لها، ومتى تكلم الشباب المؤمن سكت المهرجون المتواكلون.

في سبيل قطعة — بقية

ونقلوا الزوجة الى المستشفى.

ويوم امس الاول كان موعد محاكمة حشوش بتهمة محاولة قتل زوجته. وشهد الحضور في قاعة المحكمة وصفا مؤثراً لشكل حياة هؤلاء المهاجرين المحشودين في الاكواخ والخيم البالية في المستعمرات الجديدة. وقال الرجل —

لقد طار عقلي عندما وجدت ان قطعة اللحم التي منيت نفسي بها منذ اسابيع طويلة قد «طارت» وشعرت بغيبوبة ولم ادر ماذا صدر خلالها.

لماذا أسسنا جمعية العمال ؟

كتاب مفتوح الى معالى وزير الداخلية

كان نتيجة للنضال المتواصل الذى قام به العمال في مدينتي رام الله والبيرة والقضاء في سبيل تأسيس فرع لجمعية العمال العربية الفلسطينية ان وافقت السلطات على تأسيس الفرع هذا بعد مماطلة شديدة لا تعتمد على قانون ولا حق وكان ذلك بتاريخ ٢٦-٤-١٩٥٠

اخذت جمعية العمال بعد هذا بتنظيم العمال في نقابات، كي ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم. والفت لجان فرعية منها رياضية ومنها ثقافية غرضها ترتيب المحاضرات ومنها نقابية وتمثيلية. اخذت هذه اللجان على عاتقها اذكاء الوعي النقابي بين صفوف العمال وخلق اجسام سليمة، وفي المدة الاخيرة قامت جماعات كثيرة من لاجئي اهالي رام الله تطالب الجمعية بتبني قضيتهم كعمال، اما قضيتهم هذه يا معالي الوزير فهي بسيطة للغاية. هو انه بعد ان تسلمت وكالة الغوث اعمال الصليب الاحمر الدولي قطعت عن لاجئي اهالي رام الله مؤنهم وبالرغم من المراجعات الكثيرة والمحاولات العديدة التي قام بها اللاجئون لاسترجاع هذه المؤن فشلوا ولم تجدهم محاولاتهم هذه نفعا وعلى ضوء ذلك تبنت الجمعية قضيتهم للعمل على استرجاع مؤنهم وايجاد اعمال للعاطلين منهم. وتنادي اللاجئون لعقد اجتماع هام لهم في قاعة الجمعية بتاريخ ١٢-١١-٥٠ ولأشد ما كانت دهشة العمال واللاجئين عندما استلمت الجمعية في صبيحة ذلك اليوم كتابا من سعادة متصرف لواء القدس يقول فيه بالحرف الواحد «نظرا لاعتبارات تتعلق بالمصلحة العامة قررت سحب كتابي القاضي بالسماح لكم بتأليف فرع لجمعية العمال» الخ

فما هي هذه الاعتبارات! وما هي هذه المصلحة العامة، التي جعلت سعادة متصرف لواء القدس يسحب ترخيصه لجمعية العمال. اليس من المصلحة العامة تنظيم العمال والدفاع عن حقوقهم ومطالبهم وايجاد اعمال للعاطلين منهم. اليس من المصلحة العامة الدفاع عنهم وتنظيم هؤلاء الذين يعملون من السادسة حتى السادسة في وهج الشمس باجر يومي قدره — ١٣٥ — فلساً! اليس من المصلحة العامة، يا صاحب المعالي، العمل على ارجاع مؤنهم وايجاد اعمال لضحايا العدوان، ونذهب الى ابعد من ذلك ونقول، اليس من المصلحة العامة الدفاع عن هؤلاء الذين يبيتون في الخيام وتحت الاشجار، وفي الكهوف، هؤلاء الذين ينهش الجوع اجسامهم ويفتك المرض بابدانهم ويفري البرد جلدهم، ان العمال، يا صاحب المعالي، يرون المصلحة العامة بكل ما ذكر، اولا تشاركنا معاليكم في رأينا وتفسيرنا للمصلحة العامة.

ان جمعيات العمال، يا صاحب المعالي، ليست وليدة شهر او شهرين، انها ثمرة نضال العمال الفلسطينيين خلال الخمسة والعشرين سنة الماضية وقد اعترضتها صعاب جمة وعراقيل كثيرة لكنها تغلبت عليها بفضل وعي عمالها وثباتهم وتنظيمهم وايمانهم بعدالة مبادئهم وقضيتهم. وقد اسسوا في المدة التي سبقت زوال الانتداب البريطاني قوة يحسب لها الف حساب.

ان هذا الاجراء الغير قانوني، يا معالي الوزير، قد نال من العمال السخط والاستنكار وارسلت عشرات العرائض والبرقيات من قبل جميع طبقات الشعب محتجة على ذلك، ان هذا لدليل عن تأييد وثقة واحترام الشعب لجمعيتهم وسيرتها. انا يا صاحب المعالي نرجوكم ان تطلبوا من المختصين اعادة فتح فرع الجمعية. وبهذا تكونون قد قمتم بواجبكم نحو العمال ركن الامة الاساسي. تلك الامة التي نعمل جميعا جادين لرفع مستواها الاجتماعي والثقافي والادبي، الخ...

وقد جاءتنا احتجاجات كثيرة على اغلاق الجمعية

المشروع الانشائي

لا يعرف الرحمة ولا الانسانية

جاءتنا شكوى من السيد محمد اليحيى الذي وضعته الاقدار مديرا للمشروع الانشائي في اريحا تقول:

ان السماء امطرت في الاسبوع الماضي فالتجا قسم من اللاجئين بجوار المشروع الانشائي الى بيوت المشروع الخالية فبادر السيد محمد حرسه الله الى الشرطة مستنجدا بها وقد منع اللاجئون الخروج ولانوا من حلم وفضل قائد الشرطة ما جعلهم يبيتون في المشروع الى الصباح هذا وقد طلبوا الينا شكر سعادة متصرف القدس احسان بك هاشم وقائد مقاطعتها راضي بك عناب وقائد منطقة اريحا والنائب المحترم الاستاذ انور بك نسيبة محاميهم.

حديث التلفون

اضطرتنا كثرة المواد الى تاجيل متابعة مقالاتنا عن التلفون والخرطوش وموعدنا بذلك العدد القادم.